



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماع

مسار علم النفس

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: علم النفس المدرسي

الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات

المقيمات في الإقامات الجامعية

دراسة ميدانية لأربع حالات بالإقامة الجامعية سلامي الدين (كارمان 03)

تحت إشراف الأستاذة:

شهرزاد بودربالة

من إعداد الطالبات:

❖ بوشارف نادية

❖ لرجام حورية

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. دوارة أحمد
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة "ب"	د. بودربالة شهرزاد
مناقشا	أستاذة محاضرة "أ"	د. يونس جميلة

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون].

سورة التوبة الآية: 104

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانوا سببا لوجودي،

أمي الحبيبة، أطال الله في عمرها وبارك فيها

أبي الغالي، حفظه الله ورعاه وأدامه تلج فوق رأسي

إلى إخوتي وأخواتي على دعمي ومساعدتي

كل فرد من عائلتي "بوشارفه وقريريس" إلى كل الأحبة وأعز الأصدقاء

إلى جميع أساتذتي أصحاب الفضل بعد الله علي وخاصة الأستاذة

المشرفة "بودريالة"

"نادية"

إهداء

إلى سيد المرسلين وإمام الذاكرين

إلى منارة العلم والعالمين رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى والدي ووالدي وإخوتي وأخواتي الذين كان لهم الفضل الكبير

في إتمام هذا العمل المتواضع

بإذن الله فيهم وأرشدهم إلى طريق الهداية والصلاح

إلى من علمني حرفاً فصرت له عبداً

أساتذتي الأفاضل

إلى من شاركني همي وفرحي إلى إخوتي الأعزاء وصدقائتي إليهم

جميعاً أهدي هذا

الجهد المتواضع.

"حورية"

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الشكر والحمد لله جل في علاه حمده كثيرا، والصلاة على أحسن الخلق محمد

عليه

أزكى الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين.

تقديرا وعرفانا منا، لا بد أن نتقدم بجزيل الشكر والوفاء، إلى الدكتور

الفاضلة

الأستاذة "بoudريالة شمرزاد"

التي أشرفت على هذه الدراسة، وكانت خير موجهة في جميع المراحل، والتي

قدمت النصح والإرشاد، وكانت توجيهاتها القيمة وملاحظاتها البناءة الأثر

الكبير في أن جاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر لجميع أعضاء وأساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، قسم العلوم

الاجتماعية، وخاصة تخصص علم النفس المدرسي، وطاقم مكتبة الجامعة .

كما نتوجه بالشكر لكل من ساهم معنا في مراحل إعداد هذا العمل ولو بجهد

بسيط فإلى هؤلاء جميعا شكرنا ولهم منا جميعا أسمى عبارات العرفان على ما

لقيناه منهم من إغاثة أو نصحا أو إرشادا أو نقدا أو تيسيرا حتى ولو

بكلمة، حتى أصبحت الفكرة حقيقة فجزأهم الله خيرا .

وأخيرا نسال الله أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في القامات الجامعية، إذ أنطلقت الدراسة من الإشكالية والتساؤلات التالية:

1- هل تؤثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية؟

2- ما مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية؟

وللإجابة عن الإشكالية والتساؤلات صيغت الفرضيات التالية:

1- تؤثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية.

2- وجود مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية، (ضعيف، متوسط، مرتفع).

مرتفع).

وقد تكونت عينة الدراسة من أربع طالبات من جامعة ابن خلدون -تيارت- الماستر والليسانس، مقيمات

في الإقامة الجامعية "سلامي الدين كارمان" 3" تتراوح أعمارهن ما بين (21-25) سنة.

استخدمنا المقابلة الموجهة وكذلك تطبيق مقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف، وقد استخدمنا في هذه

الدراسة منهج "دراسة حالة" للتحقق من فرضية الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة عن تأثير الرفاهية النفسية على

المردود الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى ثلاث حالات: الحالة

الأولى "أميرة" قدرت ب145 والحالة الثانية "دلال" قدرت ب 166 والحالة الرابعة "نجاة" قدرت ب159، أما

الحالة الثالثة "زيدة" فتمتع بمستوى ضعيف من الرفاهية النفسية قدر ب 81.

الكلمات المفتاحية: الرفاهية النفسية - المردود الأكاديمي.

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between psychological well-being and its relationship to academic performance among female students residing in university residences, as the study started from the following problem and questions:

- 1 Does psychological well-being affect the academic performance of female students residing in university residences?
- 2 What is the level of psychological well-being of female students residing in university residences?
- 3 What is the level of academic return for female students residing in university residences?

In order to answer the problem and questions, the following hypotheses were formulated:

- 1 Psychological well-being affects the academic performance of female students residing in university residences.
- 2 The level of psychological well-being of female students residing in university residences.
- 3 There is a level of academic return for female students in university residences.

The study sample consisted of four students from Ibn Khaldun University - Tiaret - from various disciplines, master's and bachelor's degrees, residing in the university residence "Salami El-Din Karman 3", their ages ranged between (21-25) years.

We used the guided interview, as well as the application of the Psychological Well-Being Scale by Carol Reeve, and we used in this study the "case study" approach to verify the hypothesis of the study. The first case "Amira" was estimated at 145, the second case "Dalal" was estimated at 166, the fourth case "Najat" was estimated at 159, and the third case "Zubaydah" had a low level of psychological well-being estimated at 81.

Keywords: psychological well-being - academic return.

Résumé:

L'étude actuelle visait à révéler la relation entre le bien-être psychologique et sa relation avec le rendement scolaire chez les étudiantes résidant dans les résidences universitaires, car l'étude est partie du problème et des questions suivants:

- 1 Le bien-être psychologique affecte-t-il les performances scolaires des étudiantes résidant en résidence universitaire?
- 2 Quel est le niveau de bien-être psychologique des étudiantes résidant en résidence universitaire?
- 3 Quel est le niveau de rendement scolaire des étudiantes résidant en résidence universitaire?

Afin de répondre au problème et aux questions, les hypothèses suivantes ont été formulées:

- 1 Le bien-être psychologique affecte le rendement scolaire des étudiantes résidant en résidence universitaire.
- 2 Le niveau de bien-être psychologique des étudiantes résidant en résidence universitaire.
- 3 Il existe un niveau de retour académique pour les étudiantes en résidence universitaire.

L'échantillon d'étude était composé de quatre étudiants de l'Université Ibn Khaldun - Tiaret - de diverses disciplines, maîtrise et licence, résidant dans la résidence universitaire "Salami El-Din Karman 3", leurs âges variaient entre (21-25) ans.

Nous avons utilisé l'entretien guidé, ainsi que l'application de l'échelle de bien-être psychologique de Carol Reeve, et nous avons utilisé dans cette étude l'approche "étude de cas" pour vérifier l'hypothèse de l'étude. Le premier cas "Amira" a été estimé à 145, le deuxième cas "Dalal" a été estimé à 166, le quatrième cas "Najat" a été estimé à 159, et le troisième cas "Zubaydah" avait un faible niveau estimé de bien-être psychologique à 81 ans.

Mots clés : bien-être psychologique - retour scolaire.

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

مقدمة: أ

الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية : 5

2- الفرضية العامة: 8

3- أهداف الدراسة : 8

4- أهمية الدراسة 8

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة : 9

الفصل الثاني: الرفاهية النفسية

تمهيد: 11

1- تعريف الرفاهية النفسية: 11

2- أبعاد الرفاهية النفسية: 12

3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية 15

4- بعض المداخل التي حددت ملامح مفهوم الرفاهية النفسية : 15

5- مكونات الرفاهية النفسية: 16

6- خصائص الرفاهية النفسية : 20

7- الأسس النظرية للرفاه النفسي: 21

خلاصة: 22

الفصل الثالث: المردود الأكاديمي

24	تمهيد:
24	1- تعريف المردود الأكاديمي:
25	2- أنواع المردود الأكاديمي:
26	3- مظاهر المردود الأكاديمي:
29	4- شروط المردود الأكاديمي:
30	5- العوامل والأسباب المؤثرة في المردود الأكاديمي:
34	6- أهمية المردود الأكاديمي:
35	7- أهداف المردود الأكاديمي:
36	8- أدوات قياس المردود الأكاديمي:
36	9- النظريات المفسرة للمردود الأكاديمي:
40	خلاصة:

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

43	تمهيد:
44	1- الدراسة الاستطلاعية:
44	2- مجالات الدراسة:
44	3- منهج الدراسة:
44	4- أدوات الدراسة:
46	5- عينة الدراسة:
46	6- صعوبات الدراسة:

الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج

49	تمهيد:
50	1- عرض المقابلات وقراءة النتائج:
63	2- مناقشة النتائج الكلية للدراسة:
64	3- مناقشة الفرضيات:
65	4- الإستنتاج العام:
68	الخاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع

الملاحق:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
45	توزيع البنود الموجبة والسالبة على مقياس الرفاهية النفسية (42 بندا	01
50	جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة (01)	02
52	يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الأولى	03
53	يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الأولى	04
54	جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة (02)	05
56	يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الثانية	06
56	يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الثانية	07
57	جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة (03)	08
59	يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الثالثة	09
60	يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الثالثة	10
61	جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة (04)	11
62	يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الرابعة	12
63	يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الرابعة	13

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	يمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	01

مقدمة:

أن حصر علم النفس على مدى عقود عديدة في التركيز على الجوانب السلبية في الشخصية الإنسانية وإهمال خصائصها الإيجابية، إذ اهتم علم النفس بإصلاح الأضرار، وعلاج الاضطرابات النفسية أكثر من اهتمامه بمساعدة الأفراد في الحياة بشكل منتج، ومسبب للرضا، وتطوير قدراتهم، غير أن هناك توجهها جديدا اخذ في اكتساب مزيد من المؤيدين وهو علم النفس الايجابي، ويركز هذا التوجه على فهم هؤلاء الأفراد الذين يعيشون في سعادة غامرة، ومساعدة الآخرين على اكتساب وتطوير قواهم الشخصية، هذه القدرات التي تسمح للأفراد بالنمو والازدهار هي ذاتها التي تخفف من تأثيرات المشقة، وتمنع كل من المرض النفسي، والجسمي.

وقد أدى هذا الاهتمام الواسع في الجوانب الايجابية للصحة النفسية إلى تطوير نماذج عديدة لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية النفسية ومؤشراتها، إذ ظهر العديد من النماذج التي تتباين في تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم، وقد ميز "ريان وديسي (2001) بين مدخلين متميزين للرفاهية هما:

- المدخل الذاتي Hedonic: يركز هذا المدخل على السعادة، والسرور، ويعرف الرفاهية من ناحية

السرور وتجنب الألم، وينعكس في مجرى الدراسة على الرفاهية الذاتية Subjective well-being (Negovan, 2010, 86)

ويقوم هذا المدخل على فكرة أن السعادة، والسرور يشكلان الهدف الأساسي للحياة البشرية، ووفقا لهذا المنظور فإنه يتم تحقيق الرفاهية من خلال زيادة الشعور بالسعادة من طريق السعي إلى اللحظات السارة، والأهداف المحزنة تماشيا مع القيم الفردية، وبلوغ المحفزات التي تزيد الوجدان الايجابي (Lundqvist, 2011, 110).

وعلى هذا تشير الرفاهية الذاتية في ضوء هذا المدخل إلى "تقييمات الأفراد المعرفية، الوجدانية لحياتهم"، وتشمل مكونات معرفية، ووجدانية، إذ يشير المكون المعرفي إلى رضا الأفراد عن حياتهم عموما، أما المكون الوجداني فيشير إلى تكرار الخبرات الانفعالات الإيجابية، والسلبية لدى الأفراد

(Burrusetal, 2012, 02).

- المدخل النفسي أو تعبئة الطاقات Eudaimonic: يركز هذا المدخل على تحقيق الامكانات البشرية، ويعرف الرفاهية بأنها "توظيف امكانات الفرد من خلال عميلة تحقيق الذات"، وينعكس في مجرى الدراسة على الرفاهية النفسية (Negovan, 2010, 86) Psychological well-being

ويشير هذا المنحى إلى أن الرفاهية متميزة عن السرور، والسعادة بحد ذاتها فالأهداف البشرية، والقيم التي تزيد من الوجدان الايجابي لا يتم النظر لها على أن ها مفيدة بالضرورة لنمو الأفراد وتطورهم، وبدلا من تعريف الرفاهية على أن ها الحصول على السعادة في المقام الأول، فان هذا المنحى يهتم بأنشطة الأفراد وتحدياتهم المنخرطة في تطوير، وتحقيق الإمكانيات الفردية التي تماشي القيم الهامة، والارتباط المتجذر في الذات.

(Lundqvist2011,110)

وعلى هذا ترتبط الرفاهية في ضوء هذا المدخل مع تطور، وادراك ذات الفرد، وتشير إلى " ازدهار الفرد

وتحقيقه لإمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن. (Ryff & Singer, 2008, 14)

كما أكدت الدراسة (Bordbar, Nikkar, yazdani, & Alipoor 2011) الى

فحص العلاقة بين الرفاهية النفسية والأداء الأكاديمي، وكشفت نتيجة الدراسة ارتباط الرفاهية النفسية ايجابيا بالأداء الأكاديمي. إذ تسعى الكثير من الطالبات في الحياة اليومية الراهنة إلى الشعور بالرضا والبهجة والتفاؤل وتحقيق الذات حيث تعتبر هذه من مؤشرات الرفاهية النفسية وهذا من اجل أن تحضى بحياة ايجابية سعيدة حيث تؤثر هذه الأخيرة عن نضرتهم لأنفسهن وللعالم المحيط بهن ليتمكن من تجسيد أفكارهن في أرض الواقع وتحقيق أهدافهن لتكوين شخصية قوية وواثقة تمكنهم من القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على إدارة الانفعالات خاصة في المجال العلمي المتعلق باختصاصهن الجامعي.

كما يعتبر المردود الأكاديمي أحد العوامل الهامة التي تحدد نجاح الفرد في الحياة، ورفاهيته النفسية، توجه العديد من البحوث نحو التحقق من علاقته بالرفاهية النفسية، كما أن ه من أهم المواضيع التي تناولها العديد من الباحثين إذ هو خبرات ومعلومات تكتسبها الطالبات في مقاييس دراسية في فصلين، كما تتحكم فيه عوامل تجعل الطالبات يكن على استعداد لتقبل مهارات وقدرات وتجعلهن يتمتعن بتفكير سليم وقدرة معرفية من أجل تحصيل دراسي جيد. وقد قدم الباحثون مجموعة من التعاريف المختلفة والمتنوعة والتي ترجعه أحيانا إلى استعدادات الطالب وقدراته وأحيانا أخرى بالمنهاج والمادة الدراسية.

سنحاول في هذه الدراسة معالجة موضوع الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي للطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية وكذا سنتعرف على تأثير الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي، وما مستوى الرفاهية لدي الطالبات، حيث قسمنا دراستنا كما يلي:

الفصل الأول: يعتبر المدخل إلى الدراسة حيث يتمثل في الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة،

أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية .

الفصل الثاني: تطرقنا لتعريف الرفاهية النفسية، ذكر أبعادها، نظريات المفسرة لها، مداخل التي حددت

ملامح مفهوم الرفاهية النفسية، مكوناتها، خصائصها، الأسس النظرية لرفاه النفسي لرايف Ryff.

الفصل الثالث: تعريف المردود الأكاديمي، ذكر أنواعه، مظاهره، شروطه، أهميته، أهدافه، النظريات

المفسرة له، ومبادئه.

الفصل الرابع: تمثل في الدراسة الاستطلاعية، معرفة مجالات الدراسة، أدواتها، التعرف على مقياس

الرفاهية النفسية لكارول رايف، عينة الدراسة، صعوبات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها ومكانة الدراسة من الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1- إشكالية:

تلعب ظروف الحياة اليومية الراهنة وما تتضمنه من ضغوط ومشكلات عديدة ومتنوعة التي تعيشها الطالبات، سواء كانت اجتماعية أو صحية أو نفسية دورا في استقرارهن الفكري والنفسي وتحصيلهن الأكاديمي وهذا بدوره يشكل تحديا أمام ذواتهن وطرق إدارتهن لها وإيجاد الوسائل والأساليب التي تخفف من آثارها، ومنه طرحت العديد من المفاهيم النفسية الايجابية التي تساعد الإنسان على مواجهة صعوبات الحياة ومن بينها الرفاهية النفسية.

تعتبر الرفاهية النفسية احد العوامل المساهمة في تحقيق الصحة الفرد الجسمية النفسية فكل أن سان يسعى للوصول إلى الشعور بالسعادة وتحقيق النجاح والايجابية وتعد دراسات رايف حول الرفاهية النفسية من أكثر الدراسات التي رسخت هذا المفهوم وطرائق الدراسة فيه وكيفية قياسه وأهم مؤشرات، و قدمت نموذج متعدد الأبعاد للأداء النفسي الايجابي، ويشتمل على أبعاد أساسية (تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الهدف في الحياة، النمو الشخصي). (فنون، 2016: 219).

فالرفاهية النفسية تعني سير الحياة على ما يرام فهي مزيج من الشعور بالرضا والأداء الفعال ولا تتطلب الرفاهية أن يشعر الأفراد بالراحة طوال الوقت فالمشاعر المؤلمة مثل الإحباط والفشل والحزن جزءا طبيعيا من الحياة والقدرة على إدارة هذه المشاعر السلبية أو المؤلمة أمر ضروري للرفاهة ولا يشمل المفهوم الشعور بالراحة والمشاعر الايجابية فحسب بل يشمل العواطف والمشاركة وثقة والمودة وتطوير إمكانات الفرد، و السيطرة على حياة الفرد من اجل تحقيق أهداف قيمة وتجربة علاقات ايجابية . (huppert , 2009 :138)

وفي دراسة طه (2008) " الهوية الثقافية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وتقدير الذات الجماعي " تكونت العينة من الطلاب الدارسين اللغة العربية واللغة الأجنبية من خرجي مدارس اللغات وتكونت عينة الدراسة من (385) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية، و شملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات الجماعي ومقياس الهوية الثقافية من إعداد الباحث ومقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف من تعريب الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب على مقياس الرفاهية النفسية وكلا من مقياسي الذات الجماعي والهوية الثقافية وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات الدراسة على مقياس تقدير الذات الجماعي ومقياس الرفاهية النفسية عدى بعد الاستقلالية لصالح خرجي مدارس اللغات.

(طه : 2008 ، 33)

ففي دراسة عادل الشناوي (2011) " الرفاهية النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية " هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية وتحديد مدى الإسهام النسبي للمتغيرات السابقة في تشكيل الرفاهية النفسية وتكونت عينة الدراسة من (320) طالب وطالبة وبمتوسط عمر 15 وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل ومقياس القلق الاجتماعي، ووجد بان هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية والتحصيل الدراسي.

(الشناوي، 2011: 11)

و في دراسة براكت وماير (BRACKETT &MAYER 2003): " الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة " هدفت الدراسة إلى تحقق من الصدق لتقاربي والتمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة مكونة من (702) من طلبة الجامعة من الذكور والإناث، وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مقياس القدرة للذكاء الانفعالي ومقياس رايف للرفاهية النفسية بمكوناته الفرعية، كم أظهرت النتائج أن الذكاء الانفعالي متميز عن الرفاهية النفسية.

(BRACKETT:2003).

ومما لا شك فيه أن مفهوم الرفاهية النفسية يرتبط بشتى الميادين ونظرا للتطورات العالمية المتسارعة في وقتنا الراهن حيث ارتفعت معدلات الضغوط النفسية في مجالات العمل والأسرة ودراسة التي أثرت على مردود الأكاديمي وعلى وجه الخصوص الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية حيث يعتبر المردود الأكاديمي احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى المردود الأكاديمي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى باعتباره متغير معرفيا كما، ويتضمن الحقائق، والمهارات، والميول، والقيم، الجوانب المعرفية، والوجدانية.. كما يعطي الكثير من الباحثين اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي والأكاديمي على حد سواء ومدى تقدم الطالب في اكتسابه للمعارف المختلفة وكذا على مدى قدرته على استرجاعها في الوقت المناسب من خلال الامتحانات والاستجابات والفحوص، فهو المقياس الأساسي الذي يعتمد عليه في أن تقال كل طالب من صف إلى آخر.

ويرى أبو دية (2003): "أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة ايجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقية واقعية، وانه كلما كان المتعلم أكثر أن جازا كان تقديره لذاته، مرتفعا وواقعا، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات". (أبو دية، 2003: 6)

كما أن التحصيل الدراسي يحقق حلم الأسرة والمكانة الاجتماعية للفرد، وهو أيضا يحسن من نظرة الفرد لذاته، كما أكدت دراسات عديدة، منها (دراسة ناصر، 2006): "التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل في هذه المادة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية والوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال، واشتملت العينة (701) طالبة وطالبا، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الدرجات المتفوقين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية على مقياس التكيف المدرسي وبين درجاتهم على مقياس التكيف الخاص.

(محمد ناصر، 2006: 115، 110)

وفي (دراسة قاوة ليلي 2011): "أسباب ضعف التحصيل مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية لعينة من التلاميذ وأساتذة ثانوية أقبو- ولاية بجاية"، هدفت الدراسة إلى التطلع على آراء المعلمين من الثانويات من أجل الكشف على الضعف الذي يواجهه التلاميذ، والدراسة عن الكفاءة البيداغوجية والتكوين القاعدي الأساتذة وعلاقته بتعليم اللغة الفرنسية للتلاميذ والكشف عن النقص الذي يواجهه التلاميذ في اللغة الفرنسية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة، وتكونت العينة من 3 ثانويات حيث تنوعت بين الذكور والإناث وأساتذة (105)، وكانت النتائج كما يلي :

- المستوى التعليمي للوالدين له اثر كبير على اكتساب التلاميذ للغة ما وخاصة الفرنسية أين تقدر (نسبة المستوى التعليمي للوالدين وهي المتوسط ب 24.76% .

- طريقة شرح الأساتذة وعدم شرحه لدرس السابق من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.

- كفاءة الأستاذ وعدم شرحه لدرس السابق من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.

- التلاميذ يتهاونون في هذه المادة من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.

(قاوة، 2005: 105-106)

وفي (دراسة توماس دبليو وكيلي ال سورينين و ليليان تي ايبي: امريكا، فيلادلفيا 2006) Lillian

T.Eby, Kelly .L. Sorensen ,Thomas W.H.NG، "اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام

الذات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وهدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين اعتقادات الأطفال حول

السيطرة واحترام الذات والتحصيل الأكاديمي، وذلك باعتقاد بان السيطرة تتوجه من مكان داخلي بناء على

احترام ذات عال واحترام الذات هذا نتيجة أن جاز سابق وناجح، وتكونت العينة من المستوى الرابع، وبلغت (113) تلميذا، منهم (60) من الذكور و(53) من الإناث، وتوصلت النتائج إلى أن من لديهم مستوى عال من السيطرة لديهم أيضا احترام ذات عال ونالوا درجات عالية في التحصيل الأكاديمي، واختلفت هذه العلاقة من حيث الجنس، إذ تفوقت الإناث في التحصيل الدراسي على الذكور، وفسر ذلك بسبب التربية التفاضلية بين الذكور والإناث.

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة التي في معرفة ما إذا كانت علاقة بين الرفاهية النفسية والمردود

الأكاديمي ومنه يمكن طرح التساؤل التالي:

هل تؤثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية؟

تساؤلات فرعية:

ولقد تفرعت عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية نطرح الفرضيات التالية:

2- الفرضية العامة:

- تؤثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية.

الفرضيات الجزئية:

- وجود مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية (ضعيف، متوسط، مرتفع).

3- أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة ما إذا كانت الرفاهية النفسية تؤثر على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية.

- معرفة علاقة الرفاهية النفسية بالمستوى العلمي لطالبات (ليسانس/ماستر).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونه:

- أنه يسلط الضوء على العلاقة بين الرفاهية النفسية والمردود الأكاديمي.

- ضرورة العمل على خلق بيئة مناسبة لتنمية وتحفيز الطالبات لتحصيلهن الأكاديمي وشعورهن بالسعادة والرضا عن الحياة.

- دراسة ميدانية في واقع الطالبات الجامعيات ونظرتهم للمستقبل.

- قد تساهم هذه الدراسة في لفت أن تباه الباحثين للقيام بالعديد من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الرفاهية النفسية: أتمها حالة ايجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية المتمثلة في الصحة الجسمية والنفسية، ووجود أهداف محددة، وتقدير الذات والثقة بالنفس.

- المردود الأكاديمي: مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات، من خلال البرنامج الأكاديمي، فهو ذلك التقييم الكمي للنشاط المبدول من طرف التلميذ أو الطالب، سواء كان هذا النشاط عقليا أو بدنيا.

الفصل الثاني:

الرفاهية النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الرفاهية النفسية
- 2- أبعاد الرفاهية النفسية
- 3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية
- 4- مداخل التي حددت ملامح مفهوم الرفاهية
- 5- مكونات الرفاهية النفسية
- 6- خصائص الرفاهية النفسية
- 7- الأسس النظرية للرفاه النفسي لرايف (Ryff)

خلاصة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنحاول تقديم تصور عام للرفاهية النفسية باعتبارها احد المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة والغاية المنشودة التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها، والتطرق إلى أبعادها واهم النظريات المفسرة لها مكوناتها وخصائصها بالإضافة إلى مداخل التي حددت ملامح مفهوم الرفاهية والأسس النظرية للرفاه النفسي.

1- تعريف الرفاهية النفسية:

حظيت الرفاهية النفسية بعدة تعريفات، منها:

ميرج (1993) Meeberg: حيث تعرف الرفاهية النفسية بأنها شعور الفرد بالرضا عن حياته بصفة عامة، وقدرته النفسية على الحكم عن حياته الخاصة بقناعة وحكمة، وقبول لصحته الجسمية والنفسية والاجتماعية كما يحددها هو بنفسه أو من خلال التقييم الموضوعي من الآخرين بان الظروف الحياتية لهذا الشخص جيدة وآمنة ولا يوجد ما يهددها.

روجيرسون (1999) Rogerson: أن ها العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، وأهمية دور البيئة والعوامل الثقافية.

هيبيرت (2005) Huppert: الرفاه النفسي على أن ه القدرة على الشعور بالرضا عن النفس والقدرة على العمل بفعالية والاعتقاد بان الشعور الجيد لا يعني بالضرورة وجود مشاعر ايجابية كالرضا والسعادة، ولكن أيضا وجود المودة والثقة والاهتمام والمشاركة والقدرة على العمل بفعالية مثل شعور الفرد بالسيطرة على حياته والقدرة على استغلاله لإمكاناته وإحساسه بالحياة الهادفة وإقامة علاقات ايجابية مع الآخر.

(A cites in surech,jayachaner&jushi,2013: p 121)

أماني عبد المقصود (2006): أن الرفاه النفسي التي قامت بترجمته إلى السعادة النفسية هو شعور داخلي ايجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية. (شند، وآخرون، 2013:678)

رايف (2008) Ryff: بأنها القواعد المرتبطة بالحياة المعيشية المعنية بالغرض والمعنى، والنمو المستمر والعلاقات الذات الجوده مع الآخرين، وتنتهي بالتحديات المستقبلية التي تدفع الفرد إلى الأمام.

ديه، ألاء عبد الجبار (2012): استخدم مصطلح الرفاه النفسي أنه شائع الاستخدام بين علماء النفس، وهو حالة من السعادة النفسية ولكنه لا يعني بالضرورة السعادة، كما أنه لا يتضمن مفهوم الدلال والترف

والرفاهية كما قد يفهم من استخدامنا لهذه الكلمة وأضافت أنه عند الحديث عن فئة المرهفون نفسيا فأننا لا نقصد الناس الذين تخلو حياتهم من المشكلات والاضطرابات وحتى الأمراض وإنما لديهم صفات تمكنهم من الاستمرار مقارنة مع غيرهم ومواصلة حياتهم الهائلة رغم الظروف. والرفاه النفسي يقصد به الانشغال بالتحديات الوجودية للحياة مثل تحقيق الذات. (الخنيجي، 2006:23)

ياسين وشاهين وسرميني (2014): الرفاهية النفسية بأنها شعور الفرد بالسعادة وحل المشكلات في مجالاته السلوكية والدينية والصحية والاجتماعية مع تحلي الفرد بالفعالية في إدارة الذات.

خرنوب (2016): أن الرفاهية النفسية هي مصطلح يشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية ومدى التغلب عليها، والمعنى الحقيقي منها التطوير الكامل لإمكانات الفرد وأدائه الايجابي. ومن التعاريف المذكورة التي شملت مضمون الرفاهية النفسية تصب في معنى واحد ركزت فيه على القدرة على الأداء بفعالية وإيجابية للفرد، وتغلبه على ما يواجهه من صعوبات وتحديات موظفا قدراته مع تطويرها، وتحقيق أهدافه وهنا استبعد شعور الفرد بالرضا والسعادة فقط.

2- أبعاد الرفاهية النفسية:

نموذج كارول رايف Carol Ryff للرفاهية النفسية (المستخدم في الدراسة الحالي):

وضعت رايف نموذجا مكون من (6) أبعاد رئيسية للرفاهية النفسية، تتمثل فيما يلي:

1-2 قبول الذات self-acceptance: هو موقف ايجابي اتجاه الذات والتقبل للمظاهر المختلفة

منها الجوانب الجيدة والسيئة عن الحياة الماضية. (Rezaei Dogahneh et al, 2013 :72)

ويشير علاء الكفافي (1990) إلى أن تقبل الفرد لذاته تعني أن يتقبلها بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها، لان رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلا حقيقيا وتقبل الفرد لذاته لا يعني بالطبع الرضا السلبي عن الذات، بل أن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها وأن يقيم الفرد سلوكه باستمرار إلى أن يصل لحالة من تطوير الذات، وإلا يقنع الفرد بتقبل ذاته كما هي بل عليه أن يحاول تحسينها وتطويرها من خلال التأكيد على جوانب القوة ومحاولة التغلب على النقائص ومناطق الضعف والتخلص من العيوب والتقليل من أثرها على الأقل، فتقبل الذات بداية لتحسينها لان من يرفض ذاته لا يحاول تطويرها.

(شند وآخرون، 2013:677)

2-2 العلاقات الايجابية مع الآخرين positive relations with others: يقصد بها

قدرة الفرد على تكوين علاقات تقوم على الألفة والود وتميز بالثقة وحب الخير والتعاطف مع الآخرين.

وفقا ل رايف (1989) العلاقات الايجابية معيارا لتشخيص الاضطرابات النفسية

(shahidi,2013:16) وأشارت رايف وسنجر (Ryff and Singer (1998) أن العلاقات الايجابية بالآخرين من أهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاه النفسي حيث أشارت العديد من نظريات الشخصية إلى أهمية العلاقات والأشخاص المؤكدين لذواتهم بامتلاكهم مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل الكائنات البشرية وبامتلاكهم صداقات حميمة وهي احد محكات النضج. (شند وآخرون، 2013:677)

3-2 النمو الشخصي personal growth: شعور الفرد المستمر بأنه في حاجة للنمو والتطور من خلال الانفتاح على الخبرات الجديد واستغلال قدراته وإمكاناته على الوجه الأمثل ودائما ما يرى نفسه وسلوكياته في تحسن مستمر ولديه القدرة على تغيير أساليبه وطرقه لاكتساب المزيد من المعرفة. عرفته رايف (Ryff(1989 بأنه القدرة المستمرة على تطور إحدى الإمكانيات. (Afework ,2013 :17)

وأشارت رايف (1989) Ryff على أنه من أهم المؤشرات الدالة على الرفاه والصحة النفسية والوظيفة الايجابية وهو الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته وتحسين الذات والسلوك الذي يعكس فعاليتها بعد النضج. (شند وآخرون، 2013:677)

2-4الهدف في الحياة Purpose of life: يقصد بما وجود هدف في الحياة والاعتقاد أن الماضي والحياة الحاضرة ذات معنى (Rezaei Dogaheh et al ,2013 :72) وبغض النظر عن أنواع الأهداف التي تم اختيارها، ينبغي أن يتم اختيارها واقعا وينبغي أن تحفز وتوجه السلوك.

(Santrock et al,2005 ;Shahidi,2014 :14)

وهذا الجانب منحدر عن عمل الفلاسفة أمثال Sarter ولقد صورا الحياة الهادفة كعامل أساسي يحفز على النمو البشري وأشارت Ryff أن العديد من النظريات النفسية مثل نظرية ألبرت Alport للشخصية تحدد الحياة الهادفة كعامل أساسي للنضج (Ryff & Singer ,2008 ;Shahidi ,2013 :14).

2-5الإتقان البيئي Environmental mastery: قدرة الفرد على إدارة بيئته المحيطة به بشكل فعال من خلال استغلال الفرص وذلك من أجل تحقيق احتياجاته الشخصية وقيمه. فهو الشعور بالهمة على البيئة، والاستخدام الفعال للفرص المحيطة بها (Rezaei Dogaheh et al ,2013 :72) كما تتطلب القدرة على التعامل والتحكم في بيئات معقدة وأيضا قدرة الفرد على التقدم في العالم وتغييره بشكل من خلال الأنشطة البدنية أو العقلية وهذه المشاركة الفعالة في التمكن من البيئة هي المكونات الرئيسية في إطار متكامل من الأداء النفسي الايجابي. (Ryff and Singer,1998 ;Afework,2013 :16)

2-6 الاستقلالية Autonomy: تشير إلى تقرير الفرد لمصيره واعتماده على نفسه في مواجهة الضغوطات الاجتماعية عن طريق التفكير والتصرف بطرق جديدة غير مألوفة، كما أن ه يقيم ذاته في ضوء معايير الشخصية وقدرته على اتخاذ قراراته بنفسه. (Ryff & Singer, 2008)

3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

3-1 نظرية التدرج الهرمي وتحقيق الذات لماسلو:

ترى هذه النظرية أن للفرد مجموعة من الحاجات يسعى لي إشباعها، والموضوعة على شكل هرم تتمثل في الحاجات الفيزيولوجية، ثم يأتي بعدها الحاجة إلى الأمان، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم الحاجة إلى التقدير، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وأي نقص في هذه الحاجات تولد له حالة من التوتر الداخلي، تدفعه بسلوك يهدف إلى إشباعها، فإذا تم إشباع الحاجة فلا تكون له دافعة له، ومن ثم ينتقل الفرد إلى إشباع الحاجة الأعلى منها مرتبة وهكذا، وقد سماها ماسلو بنظرية الحاجات فالفرد يقوم بسلوك ما يقصد منه إشباع حاجات معينة، فمثلا يسعى الفرد من خلال المشكلات التي يتعرض لها لإشباع حاجته إلى الأمان والأمن البدني والنفسي والوظيفي.

(الرواحية، 2016)

ولقد تم عرض هذه النظرية كإحدى النظريات المفسرة للرفاهية النفسية بناء على ما ذكره ماسلو حيث يرى أن الإنسان يتمتع بالصحة النفسية والسعادة النفسية عندما يكون قادرا على إشباع حاجاته المختلفة والوصول بها إلى ما يسمى بتحقيق الذات. حيث أن اختلال التوازن في أي مرحلة من مراحل التدرج الهرمي يعيق الفرد عن الوصول إلى المرحلة التالية، وعلى ذلك فان ماسلو يرى أن الإنسان قد يحتاج أشياء وحاجات معينة وعند عدم إشباع الفرد لبعض هذه الحاجات فان يشعره بضيق ويترتب عليه صحة نفسية متدنية، ولن يؤدي به إلى تحقيق ذاته ومن ثم الوصول به إلى الصحة النفسية وتحقيق الرفاهية النفسية.

3-2 نموذج رايف للرفاهية النفسية:

وضعت رايف (Ryff, 1989, 1071) نموذجا للرفاهية النفسية يعتمد على ستة عوامل رئيسية يمكن من خلالها الاستدلال على الرفاهية النفسية واعتمدت في نموذجها المبتكر على قاعدة مفادها أن الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض والسعادة ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام وهذا متوقف من وجهة نظر رايف على مواجهة التحديات التي تواجهه في حياته عن طريق تطوير إمكانياته لأقصى درجة ممكنة، ومدى قدرته على الاستفادة من الإمكانيات البيئية المتاحة، وحسب تعامله مع الآخرين، وان يكون له هدفا يسعى لتحقيقه وان يتقبل ذاته كما هي. (Ryff, 1989)

3-3 نموذج ناستاسي للرفاهية النفسية:

لقد صاغ ناستاسي نموذجاً تصورياً لتوضيح مفهوم الرفاهية النفسية والعوامل المؤثرة فيه، واتضح أن الرفاهية النفسية دالة التفاعل بين عوامل متعلقة بالفرد بما تتضمنه من مجموعة الإمكانيات الشخصية والاستهداف الشخصي لعوامل الخطورة، والعوامل الثقافية التي تتمثل في المعايير الثقافية والمصادر الاجتماعية، وأساليب التنشئة الاجتماعية ومصادرها إضافة لمصادر الضغوط الاجتماعية والثقافية ولكنها عوامل تدفع الشخص أما إلى الرضا عن حياته الشخصية وعلاقتها الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين، وبالتالي تمنعه بالصحة النفسية الإيجابية أو عدم الرضا عن حياته الشخصية وعلاقته الاجتماعية، وبالتالي زيادة احتمال معاناته والضييق والكدر النفسي.

(Nastasi, et al,1998) .

4- بعض المدخل التي حددت ملامح مفهوم الرفاهية النفسية:

أدى الاهتمام الواسع بمفهوم الرفاهية النفسية وفي جوانبه الإيجابية إلى تطوير نماذج لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية النفسية ومؤشراتها، ومنها:

4-1 المدخل الذاتي: ويركز هذا المدخل على السعادة والسرور، ويعرف الرفاهية من الناحية السرور وتجنب الألم، وينعكس في مجرى الدراسة على الرفاهية الذاتية. ويقوم هذا المدخل على فكرة أن السعادة والسرور يشكّلان الهدف الأساسي للحياة البشرية، وبذلك فإن تحقيق السعادة يتم من خلال الشعور بالسعادة عن طريق السعي إلى اللحظات السارة والأهداف المجزية تماشياً مع القيم الفردية وبلوغ المحفزات التي تزيد الوجدان الإيجابي.

(خرنوب، 2016).

4-2 المدخل النفسي أو تعبئة الطاقات : ويركز هذا المدخل على تحقيق الإمكانيات البشرية، ويرى أن الرفاهية النفسية توظيف إمكانيات الفرد من خلال عملية تحقيق الذات، ويهتم هذا المدخل بأنشطة الأفراد وتحدياتهم المنخرطة في تطوير وتحقيق الإمكانيات الفردية التي تماشي القيم الهامة والارتباط المتجذر في الذات، وعلى ذلك ترتبط الرفاهية في هذا المدخل مع تطور وإدراك ذات الفرد، وان ازدهار الفرد وتحقيق إمكانياته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن. (خرنوب، 2016).

4-3 مدخل المتعة واللذة : يقوم هذا المدخل أو المنحى على وجهة نظر " كارول ريف " أن الإنسان يبحث عن السعادة للشعور باللذة وهذا متأصل فيه ومتجذر في النفس الإنسانية منذ القدم ولهذا يبحث الإنسان عن السرور والسعادة والرضا. (شند وآخرون ، 2013).

4-4 مدخل الرفاهية الذاتية : نشأ هذا المدخل على يد العالم دينر (diener) ويفترض أن الرفاهية تتركز في التقييمات المعرفية التي تؤثر على حياة الفرد، وأن الرفاهية النفسية تنشأ لدى الفرد من خلال مروره بخبرات متكررة

من المشاعر السارة والمزاج السار وخبرات غير متكررة أو اقل تكرار من المشاعر السلبية ومستويات عالية من حل المشكلات، وأن الرفاهية النفسية تتضمن ثلاثة عوامل، هي: حل المشكلات، والتأثير الايجابي، والتأثير السلبي.

(شند وآخرون، 2013).

4-5مدخل رفاهة السعادة : يركز هذا المدخل على الأداء الوظيفي الذي يعكس بلوغ أهداف حياتية

ذات معنى وواضحة . وأول من كتب عن فلسفة السعادة أرسطو واعتبرها إدراك الفرد لإمكاناته الحقيقية . ولهذه الفكرة أصول في كتابات الفيلسوف الوجودي سارتر عام 1965 حيث أكد على مسؤولية الفرد ليكتشف معنى لوجوده وحياته بما في ذلك معنى للحقائق القاسية . وفي علم النفس ارتبط الرفاهية النفسية بمفهوم تحقيق الذات لماسلو عام 1968 والأداء أو الوظيفة الكاملة لروجرز عام 1961 والتي تشير إلى تحقيق أقصى استفادة للكائن الحي حتى يحقق إمكاناته الخاصة. (شند وآخرون ، 2013)

5-مكونات الرفاهية النفسية:

5-1الرضا عن الحياة satisfaction with life:

يعد مفهوم الرضا عن الحياة احد المؤشرات للصحة النفسية ويرجع استخدام هذا المفهوم إلى الثلاثينيات من القرن العشرين. ويوجد العديد من الجوانب الحياة التي تؤثر على رضا الأفراد الذاتي عن حياتهم. وتسهم في زيادة الشعور بالرضا عن الحياة مثل: العلاقات الحميمة، والصحة، والأسرة، والصدقة، والأطفال، والعمل، والإبداع، والتعبير الذاتي.

ويعتبر مفهوم الرضا عن الحياة تكوين فرضي hypothetical construct وليس شيئاً ملموساً يمكن قياسه ويستدل عليه غالباً من خلال استجابات سلوكية معينة، وتختلف آراء الخبراء حول مفهوم الرضا باختلاف المجال والاهتمامات. (الذوايدي، 2010)

وتعرفه جمعية علم النفس الأمريكية american psychological association بأنه المستوى الذي يجد عنده الشخص حياته مترفة، كاملة وعالية الجودة، وذات مغزى (vandenbos , 2007)

ويعتبر الرضا عن الحياة مؤشر هام على رفاهية الفرد الذاتية، حيث يعبر عن الدرجة التي يحكم فيها الشخص ايجابيا عن نوعية حياته. (علوان، 2006).

ويعد الرضا عن الحياة بنية نفسية متعددة الأبعاد حيث ترتبط بالكثير من المتغيرات النفسية مثل: تقدير الذات، وتمثل هذه البنية المؤشر الأساسي لنجاح الفرد مع ظروف حياته المتغيرة. (عيسى وآخرون، 2006).

و يشير الرضا عن الحياة إلى التقييم المعرفي الذاتي self-cognitive evaluation في ضوء إدراك الشخص للرضا عن ذاته وتقبله لها، وقناعاته بما يحققه من أنجازات وكذلك شعوره بالانسجام مع الواقع والأمن والطمأنينة. (مبروك، 2007).

ويعد الرضا عن الحياة احد المكونات الرفاهية الذاتية ويعرف بأنه تقدير الفرد لنوعية حياته بوجه عام معتمدا في ذلك التقييم على الحكم الشخصي له وتمثل جوانب ذلك التعريف في الآتي:

- يعتمد على الحكم الشخص وتقديره الذاتي وليس كما يحدده الآخرون.
 - يحدد الفرد المعايير التي يقيم من خلالها حكمه على نوعية الحياة.
 - ينتمي الحكم على الحياة إلى الجوانب المعرفية للشخص وليست الجوانب الوجدانية.
 - يتعلق ذلك التقدير بالحكم الشامل عن الحياة وليس على قطاع محدد.
- حيث ينقسم الرضا إلى جانبين أولهما يتعلق بالرضا عن الحياة بوجه عام، وبشكل شامل والثاني يتعلق بالرضا عن قطاعات محددة في الحياة الفرد كالأسرة، والأصدقاء، والمال، والمهنة وغيرها. (عبد الخالق، 2008).
- وتعرفه (الذوادى، 2010) بأنه تقييم معرفي يعكس مدى تقبل الفرد لذاته، وكذلك درجة توافقه مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به، كما يعبر عن النظرة المتفائلة للمستقبل.

5-2 الانفعالات الايجابية positive emotion:

تزايد الاهتمام بسلوكولوجية الحياة الطيبة، ظهرت العديد من البرامج الدراسية لمحاولة فهم وتفسير الانفعالات الايجابية من المنظور علمي وتطورت دراسة هذه الانفعالات خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة مثل دراسة الامتنان، والبهجة، والاهتمام وهناك العديد من الأبحاث الجيدة التي تثبت أن الانفعالات الايجابية تسبق ظهور العديد من النتائج الجيدة كمزيد من الرضا والقناعة، والنجاح في مجال العمل، وتقوية جهاز المناعة (يونس ودولفان، 2011). ومن أهم هذه الانفعالات الايجابية:

5-3 التفاؤل optimism:

يعرف التفاؤل في معجم ويبستر webster عام 1991 بأنه الميل إلى توقع أفضل النتائج الممكنة. (الأنصاري، 1998).

و هو أيضا القدرة على توقع أشياء جديدة في الحياة، ويرتبط ذلك التوقع بالرفاهية الذاتية للفرد حتى في الظروف الضاغطة. (carver, et al , 2009).

ويعرف أيضا بأنه "نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك". (عبد الخالق والأنصاري ، 1995).

و يرى (diener et al ,1999) أن طريقة تفكير الفرد تلعب دورا هاما في تحديد الرفاهية الذاتية، كما أن التفاؤل واحترام الذات تعد سمات شخصية ترتبط ارتباطا كبيرا بالرفاهية الذاتية.

(baumeister et al ,2003)

4-5 الأمل hope:

تعتبر بحوث الأمل من البحوث الهامة في تحقيق التكيف الإنساني، وتقع تلك البحوث في قلب علم النفس الايجابي، وتم تقديم تلك المفاهيم المرتبطة بالأمل في الدراسات الطبية النفسية والدراسات النفسية خلال خمسينات القرن الماضي، ويقوم الأمل بدور المعدل moderator لتأثير الضغوط على الصحة الجسمية والنفسية، ويؤثر الأمل على عملية التطور النفسي والروحي لدى الفرد. (عبد الخالق، 2004) و يقصد بالأمل أن ه حالة دافعية موجبة ووجهة معرفية تجاه تحقيق الأهداف، و طاقة موجبة لتحقيق ذلك الهدف وتعتمد على الشعور بالنجاح. (عبد الخالق، 2004) ويتضمن الأمل بعدين أساسيين:
 _ السبل: وهي تتمثل في قدرة الفرد في التوصل إلى طرق لتحقيق الأهداف المطلوبة.
 _ المقدرة: وهي الطاقة الموجهة لتحقيق الهدف والقدرة على المواصلة لتحقيق ذلك الهدف.

(يونس ودولفان، 2011، كمال وآخرون، 2012).

و يختلف الأمل عن التفاؤل من حيث المفهوم، رغم اشتراكهم في نقاط متعددة حيث يندرج التكوين النظري للأمل تحت التفكير الايجابي وهو احد المتغيرات الهامة والرئيسية في علم النفس الايجابي وله أثار ايجابية على الصحة النفسية، والجسمية، وعلى تحقيق التكيف الإنساني، ومقاومة الضغوط، والرغبة في التعلم والانجاز الأكاديمي، ويستخدم الأمل كنقطة ايجابية في تنمية الموارد البشرية في مجالات: التعليم، والعمل، والإنتاج. (أبو الديار، 2012).

وهناك نوعان للأمل:

_ الأمل العام: وهو يمثل الشعور العام بالقدرة على النجاح والانجاز .
 _ الأمل الخاص: وهو المتعلق بالنجاح في موضوع معين مثل الالتحاق بوظيفة أو نتيجة الامتحان. (مخيمر، 2009).

5-5 الامتحان:

تشير الأبحاث إلى أن دراسة الامتحان مهمة بالنسبة للفرد، ويعتبر الامتحان أحد السمات التي تقدر بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك يعتبر الامتحان احد القوى الهامة للحياة الجيدة ويعرف الامتحان بأنه: الشعور بالشكر والتقدير الجميل ويمثل الامتحان النزعة لخبرة هذه الحالة حيث تعزز خبرة الامتحان والتعبير عنها الرفاهية الذاتية للفرد. (watkinsetal,2003).

و يذكر ادم سميث في نظرية المشاعر الأخلاقية (1890/1986) أن الامتحان يعتبر دافع أساسي للسلوك الخير اتجاه فاعل الخير ويرتبط الامتحان بالحالات النفسية الايجابية مثل السعادة والرضا والأمل، ويوضح لازاروس عام (1994) أن الامتحان يساعد على تفسير الأحداث التي تحدث لهم وتقييم أهميتها بالنسبة للرفاهية الذاتية والنفسية بالنسبة للفرد.

5-6 التسامح forgiveness:

أشار أنريت enright عام (1977) أنه في الفترة ما بين عام (1970-1997) تزايدت إعداد الدراسات الحديثة عن التسامح والعفو حيث بلغ عدد المقالات والكتب التي تناولت التسامح إلى 600 عنوان كتاب ومقالة وقد توصل الباحثون إلى أن التسامح يمكن أن يعمل على زيادة الصحة الانفعالية والتغلب على المشاعر السلبية الناتجة عن الصراعات بين الأفراد. (orathinkal & vansteenwegen,2006) وأوضح كلا من باليري paleari وريجاليا regalia وفينشام fincham عام 2005 أن التسامح يتنبأ بجودة أو نوعية الحياة الزوجية مع مرور الوقت. (عبد الستار وباشا، 2015).

5-7 حب الحياة love of life:

يشير دنير وآخرون عام (2000) أن حب الحياة هو حكم الفرد على حياته وهو يترادف مع مفهوم اعم واشمل وهو الرفاهية الذاتية. وهو مصطلح يطلق على تقييم الناس لأنفسهم ويتضمن هذا المصطلح بعض المتغيرات التي يشتمل عليها مثل: حب الحياة، والمشاعر الايجابية، ونقص المشاعر السلبية. (diener ,et ,al,2000)

و يعرف حب الحياة بأنه: حكم يصدره الفرد عن جودة حياته وهو يعتمد على تقبل الفرد لذاته وللحياة التي يجيها بصورة تعكس حالة نفسية ايجابية يعبر عنها الفرد بمشاعر البهجة والاستمتاع والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل ايجابي. (عبد العال ومظلوم، 2013).

6- خصائص الرفاهية النفسية:

قدمت كل من رايف وسنجر (2008) ryff and singer وصفا تفصيليا لخصائص الأفراد وأضافت فكرة ارتفاع وانخفاض الرفاه النفسي بحيث أن قسمت خصائص ذوي الرفاه النفسي إلى قسمين: ففي مجال الاستقلالية ترى أن الأفراد يتمتعون بدرجات عالية من الرفاه النفسي ولديهم القدرة على اتخاذ القرار بمحض إرادتهم ومقاومة الضغوط الاجتماعية التي تقف حائلا دون مقدرتهم على اتخاذ القرار كذلك يمتلكون مهارة التفكير المنطقي والتفاعل بطرق عديدة وضبط انفعالاتهم وسلوكهم في مختلف المواقف في حين يتأثر الأفراد منخفضي الرفاه بالضغوط الاجتماعية في اتخاذ القرار ويخضعون لأحكام الآخرين وقراراتهم.

وفي مجال التمكن البيئي فان الأفراد لديهم كفاءة في إدارة البيئة وترويضها لصالحهم والعمل بفاعلية على اقتناص الفرص المناسبة واستغلالها على أكمل وجه من اجل النهوض بحياتهم وذواتهم وهذا ما يميز مرتفعي التمكن البيئي أما الأفراد الذين يجيدون صعوبة بالغة في إدارة شؤون حياتهم اليومية ويشعرون بعدم القدرة على تحسين البيئة المحيطة بهم وليس لديهم الوعي الكافي بالفرص المناسبة لقدراتهم وميولهم واهتماماتهم كل ذلك ما يميز الأفراد منخفضي التمكن البيئي.

أما في مجال النمو الشخصي فان العمل المستمر على تطوير الشخصية والانفتاح على خبرات والمعارف الجديدة ومرونة التفكير في التعامل مع المواقف الحياتية، والشعور بالتفاؤل والتحسين المستمر للذات والسلوك، يعد من أهم ما يميز به الأفراد مرتفعي النمو الشخصي وعدم القدرة على امتلاك خبرات جديدة بمرور الوقت وقلة الاستمتاع بالحياة، والجمود في التعامل مع الأزمات والمواقف الجديدة، كل ذلك من خصائص الأفراد منخفضي النمو الشخصي وتواصل ريف وسنجر خصائص الأفراد في مجال علاقاتهم الايجابية مع الآخرين فوجدت أن الدفء والثقة بالآخرين والاهتمام بهم وتكوين صدقات حقيقية معهم على أساس الاحترام المتبادل والثقة والتعاون والعطاء من أهم ما يميز هؤلاء الأفراد من مرتفعي الرفاه النفسي في هذا المجال، أما عن الأفراد من منخفضي الرفاه النفسي في مجال العلاقات الايجابية مع الآخرين فتراهم يجدون صعوبات كبيرة في تكوين علاقات جيدة مع الآخرين، وان وجدت فإنها تتميز بعدم الثقة والتشكيك والإحباط وتدني الاحترام.

أيضا أن الشعور الهنيء بالحياة الهادفة ووضع الأهداف السامية فيها والسعي الدؤوب لتحقيقها من أهم ما يوصف به من يتمتعون بدرجات عالية من الرفاه النفسي، أما الآخرون فلا معنى حقيقي للحياة لديهم وليس لديهم المهارة والقدرة الكافية على تحديد نظرهم وماذا يريدون من الحياة، وان وجدت فلا يملكون خططا واضحة لتحقيق أهدافهم. (الجندي وآخرون، 2017:340)

أما عن مرتفعي الرفاه النفسي في مجال تقبل الذات فتخص الاتجاهات الموجبة نحو الذات مع التقبل الظاهر لها بما تشمله من إيجابيات وسلبيات والشعور الإيجابي عن الحياة الماضية ويقابلها الشعور بعدم الرضا عن الذات والشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية والانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنهم وهذا ما يميز منخفضي هذا المجال في الرفاه النفسي. (محمد عبد القادر، 2017:13)

7- الأسس النظرية للرفاه النفسي Ryff:

أن تقدمت رايف (1989) Ryff البحوث حول موضوع الرفاه واعتبارها ذات أساس نظري فقير ووضعت نهجا بديلا لرفاه و بنت هذا التصور النظري على أساس النظريات في مجال الشخصية (العنزي، 2017:189)

ومن بين هذه النظريات المعتمد عليها في هذا الإطار النظري نجد: نظرية تحقيق الذات Maslow حيث أن بعض علماء النفس الشخصية اهتموا اهتماما بالغا بما تستلزمه الحياة الخيرة، لإمكان لبرهان أقوى من نظرية ماسلو تحقيق الذات والتي تأتي في قائمة ترتيب هرمي للحاجات، مما توجب ذكرها فالتطرق لهذه النظرية كأساس نظري من الأسس النظرية للرفاه النفسي يساهم بإثراء هذه الدراسة. (هريدي، 2011:82)

وهرم ماسلو (1958) Maslow يتضمن 5 حاجات أساسية ويبدأ الشخص من خلال ذلك بتلبية الحاجات الأساسية وبعد تحقيق الحاجة الأولى ينتقل إلى التالية، على المستوى مباشرة أعلاه، وتعتبر أهم حاجات الأساسية للكائن الحي هي الفيزيولوجيا وهي بلا شك، الأكثر أهمية في الهرم، فالفرد له رغبة أقوى من اجل تلبية هذا النوع من الحاجة واستمرار حياته ثم تلي الحاجة للأمن وعندما يكون الشخص في هذه المرحلة، تصبح السلامة أكثر أهمية من أي شيء كما تتعلق الحاجة للانتماء بمتطلبات المودة والمحبة، التي تأتي عندما تلي الحاجات السابقة.

(Hidalgo et al ,2010 ;Wells,2014 :78 ,79)

فهذا الشخص مهتم الآن بتحقيق الاتصال والعلاقات مع الآخرين وسوف يعمل بجد لتحقيق ذلك فهو الآن أكثر اهتماما بالقيام بذلك من أي شخص آخر، كما ركز على تقدير الذات للشخص والتي تصنف إلى مجموعتين فرعيتين: الرغبة في الآخرين وأخر حاجة تحقيق الذات، وتعرف بأنها تمكن الشخص من تحقيق كامل إمكاناته، التي تأتي عندما يتم تلبية جميع الحاجات الأخرى، ووفقا لماسلو تحقيق الذات: "يجب أن يكون الفرد ما يستطيع أن يكون عليه what a man can be, he must be"، وتشير هذه الحاجة إلى رغبة الشخص في تطوير إمكاناته الكاملة، للحصول على النمو الشخصي وهذه الرغبات تختلف اختلافا كبيرا من شخص إلى آخر.

(Hidalgo et al ;2010 ;Wells,2014 :78,79)

فيما يخص نظرية روجرز (1963) Rogers فهي تركز على مفهوم أن الأفراد باستطاعتهم أن يعيشوا بشكل كامل مع كامل مشاعرهم وردود أفعالهم وهؤلاء الأفراد يتميزون بالثقة النفس لأنهم يستطيعون تقبل عواقب أفعالهم ويمكنهم وتصحيحها كما يمكنهم تجربة كل مشاعرهم دون خوف.

أما عن نظرية البورت (1952) Alport التي وصف فيها الشخصية الناضجة كشكل من أشكال الأداء الايجابي. (Hidalgo et al ,2010 ;Wells,2014 :79)

خلاصة:

من خلال ما سبق اتضح أن مصطلح الرفاهية النفسية متعدد الأبعاد يعكس تقييمات الأفراد وتوجيه حياتهم، كما أن له مكانة بارزة لدى مختلف المجتمعات والثقافات ويسعى إليه الجميع ويوصف على أنه هدفاً أسمى للحياة لارتباطه بالحالة الايجابية كالرضا وتقدير الذات وتحقيقها إضافة إلى العلاقات الاجتماعية وعلاقته البيئية.

الفصل الثالث:

المردود الأكاديمي

تمهيد

- 1- تعريف المردود الأكاديمي
- 2- أنواع المردود الأكاديمي
- 3- مظاهر المردود الأكاديمي
- 4- شروط المردود الأكاديمي
- 5- عوامل المؤثرة في المردود الأكاديمي
- 6- أهمية المردود الأكاديمي
- 7- أهداف المردود الأكاديمي
- 8- أدوات قياس المردود الأكاديمي
- 9- النظريات المفسرة للمردود الأكاديمي
- 10- مبادئ المردود الأكاديمي

خلاصة

تمهيد:

إن مفهوم المردود الأكاديمي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على مفهوم المردود الأكاديمي وأهميته وشروطه وأهم العوامل المؤثرة فيه والهدف منه وكيف يتم قياسه.

1) تعريف المردود الأكاديمي:

عبد الرحمان العيسوي (1974): على أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التحريية التي يلتحق بها. (العيسوي، 128: 2005) سيد خير الله (1981): هو التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في الشهادة الابتدائية، وفي نهاية العام الدراسي، وهو يعبر عن المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. (السيد خير الله، 126: 1981)

فرج عبد القادر طه (2003): أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء المتطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل الدراسي، أو سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. (فرج عبد القادر طه، 381: 2003)

محمود صلاح الدين علام (2011): المردود الأكاديمي هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو اكتسبه بفعل، من المعارف، ومهارات، في برنامج معين، أي أن

هو يعتمد على خبرات تعليمية محددة في احد المجالات الدراسية أو التدريسية. (علام، 306: 2000) أبو زينة (1994): يعرف التحصيل الدراسي على أن هو المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة. (السيبي، 84: 2009)

نواف أحمد (2008): هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. (نواف، 52: 2008)

إبراهيم عبد المحسن الكنانى: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. (العزباوي، 2008: 227)
شابلن (1971)shablin: إنَّ التحصيل الدراسي هو مهارة أو معرفة باعتباره أمر فعلياً وليس إمكانياً. (المعاينة والجغيمان، 2005: 11)

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف على أنه المردود الأكاديمي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برنامج التربية والتعليم باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

2) أنواع المردود الأكاديمي:

للمردود الأكاديمي ثلاث أنواع وهي:

1-2 المردود الأكاديمي المرتفع: أثبتت دراسات كل من كلف وفنك والتي استخدمت فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المرتفع التحصيلي بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته، أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عالمه وربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو شخص كفء، إذ يختار الطرق المناسبة وينظم المواد المتاحة بفعالية ولديه القدرة على إثارة الأسئلة والمثابرة في الإنجاز. (الدمنهوري، 2006: 88)

وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وهو أيضاً حصول التلميذ على علامات متفوقة. (شعلة، 2000: 118)

2-2 المردود الأكاديمي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (لونس، 2012: 18)

3-2 المردود الأكاديمي الضعيف: وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه "نعيم الرفاعي" بالتأخر الدراسي. (الرفاعي، 1972: 439)
فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائماً في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات ويكون أن جازهم بطيء. (شعلة، 2000: 119)

كما يدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو بالتأخر الدراسي، حيث يعرف "فليب شومبي" التأخر الدراسي على أنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه من مواصلة مشواره الدراسي. (الرفاعي، 1972:436)

3) مظاهر المردود الأكاديمي:

إن عملية المردود الأكاديمي تتحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى في آخر السنة، فيكون تحصيله أما إيجابيا أو سلبيا، فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات، أما الثاني فهو العكس.

3-1 التأخر الدراسي: هو عدم القدرة استيعاب مضامين المقررات الدراسية، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم، كما يعرفه "مصطفى زيدان": "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.

(UNIV-djelfa.dz.02/05/2019/09:30 dspace ص93)

وللتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ، فبالنسبة للتلميذ يؤثر الإخفاق في شخصيته تأثير كبير وقد يؤدي به إلى الإحساس بالنقص وعدم التكيف مع أوساط التي يحتك بها، ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي والمهني، وتشعر بالضيق للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسيا، مما يزيد من سوء حالته.

(أونجي، 2014:57)

- أسباب التأخر الدراسي :

- الأسباب العضوية: تتمثل في حالة ضعف النظر والسمع لدى الطالب أو المعانات من بعض المشاكل الصحية أو أية اضطرابات عصبية.

- الأسباب الذهنية: تتمثل في نقص القدرات الذهنية.

- الأسباب النفسية: أن مفهوم الذات يؤثر في التحصيل الدراسي وأن هناك علاقة ارتباطية بينهما.

- الأسباب الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية : من أهم العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي.

ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى ثلاثة أقسام رئيسية والمتمثلة في:

1- أسباب متعلقة بالطفل ذاته: وهي:

- **الحالة الصحية العامة:** كإصابة الطفل ببعض الأمراض، الضعف العام نتيجة سوء التغذية، ضعف السمع، البصر أو أمراض تعوقه على متابعة الدراسة بانتظام وتركيز الانتباه في الدروس.
- **الحالة النفسية:** ضعف الاتزان العاطفي للطفل نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها في جو المنزل.
- **الحالة العقلية:** من العوامل التي تؤثر في تقدم الطفل الدراسي، قدراته العقلية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط وثيقا بين التقدم في التحصيل الدراسي ودرجة الطفل في الذكاء، وأن نسبة كبيرة من الحالات التأخر الدراسي يمكن أن ترجع إلى ضعف الذكاء العام للطفل.

2- أسباب متعلقة بالأسرة:

- انعدام الاستقرار الأسري وعدم إشباع حاجات الطفل.
- عدم وجود توازن بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطفل من شأنه أن يؤدي إلى تأخر الطفل في مستوى تحصيله.
- انتقال الأسرة من مكان إلى آخر خاصة في بداية التحاق الطفل بالمدرسة، فقد يفوته الكثير من الدروس، يؤثر ذلك على تقدمه الدراسي.

3- أسباب تتعلق بالمدرسة:

- عدم ملائمة المواد الدراسية وطرق التدريس، استعدادات التلميذ وعدم ارتباطها بميوله.
- كثرة التنقل من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة، مما يترتب عليه تعرض التلميذ لطرق تعليمية مختلفة.
- كثرة تنقلات المدرسين وبعد المدرسة. (بوكنوس، 2016، 208-211)

3-2 الرسوب الدراسي:

- ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط، وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته، لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذي لا يتهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، أما أن هم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة، وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين يتهونها في الآجال المحددة.

فيما يخص الجزائر هما ثلاث فئات:

- الفئة الأولى: وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.

- الفئة الثانية: وهو المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.

- الفئة الثالثة: وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية.

وقد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من اجل ضمان الحد الأدنى من التعليم لكل مواطن، إلا أن مسيرة التعليم بالنسبة للمتمدرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفعال في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولم تفلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين ترفضهم المؤسسات التربوية سنويا. والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويهدق نزيها كبيرا في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية.

(dspace.univ.djelfa.dz: 94)

وعليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق أغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية وقياسات للنتائج

منها:

قياس تحصيل التلاميذ وتستخدم الاختبارات لتقييم تحصيل التلاميذ، ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية. (العبادي، 2006: 67)

3-3 التفوق الدراسي:

يعرفه الرفاعي على أنه الجهد البارز في الأداء المدرسي، كما يستدل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الأقران، ومن يعملون جميعا تحت نفس الظروف ويتعرضون إلى نفس المتغيرات، ويذكر الباحثون أن المتفوق دراسيا يتمتع باستعداد عال للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد والسنوات الدراسية، والذي يتفوق على إقرانه الذين يماثلونه في العمر الزمني وفي الظروف والمتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

(بوكوس، 2016: 205)

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي، وهي علاقة تأثير وتأثر إذ كلما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التوافق الدراسي، مع العلم أن المدرسة تعتبر

المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل وصقل السلوك الغير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها. (بوكنوس، 2016:206)

وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت تبعاً لدرجة التفوق التي تؤخذ على أن لها الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق، وإذا اعتمدنا نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة وساعة من سلطة أخرى. (فتحي، 2002:51)

4) شروط المردود الأكاديمي:

1-4 النضج: يعرف بأنه التطور ونمو داخلي يتابع بشكل معين عند بدا الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية والأنثوية ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك ثغرات عقلية، وهي ضرورية لازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي للتعلم فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون ممارسة أثرها في داخلها لكي يحدث التعلم. (يامنة، 2010:205)

2-4 الممارسة والتكرار: أن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعاً من النمو والثبات والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تثير نوعاً من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم التي تساعد على التعلم الدقيق.

3-4 الطريقة الكلية والجزئية: لقد اثبت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً تسلسلاً منطقياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، والموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينهما، مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة إلى إدراك الجزئيات.

4-4 النشاط الذاتي: هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد

هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً، أما التعليم القائم على التلقين والسرود من جانب الطالب فهو نوع سيء.

(يامنة، 2010:205)

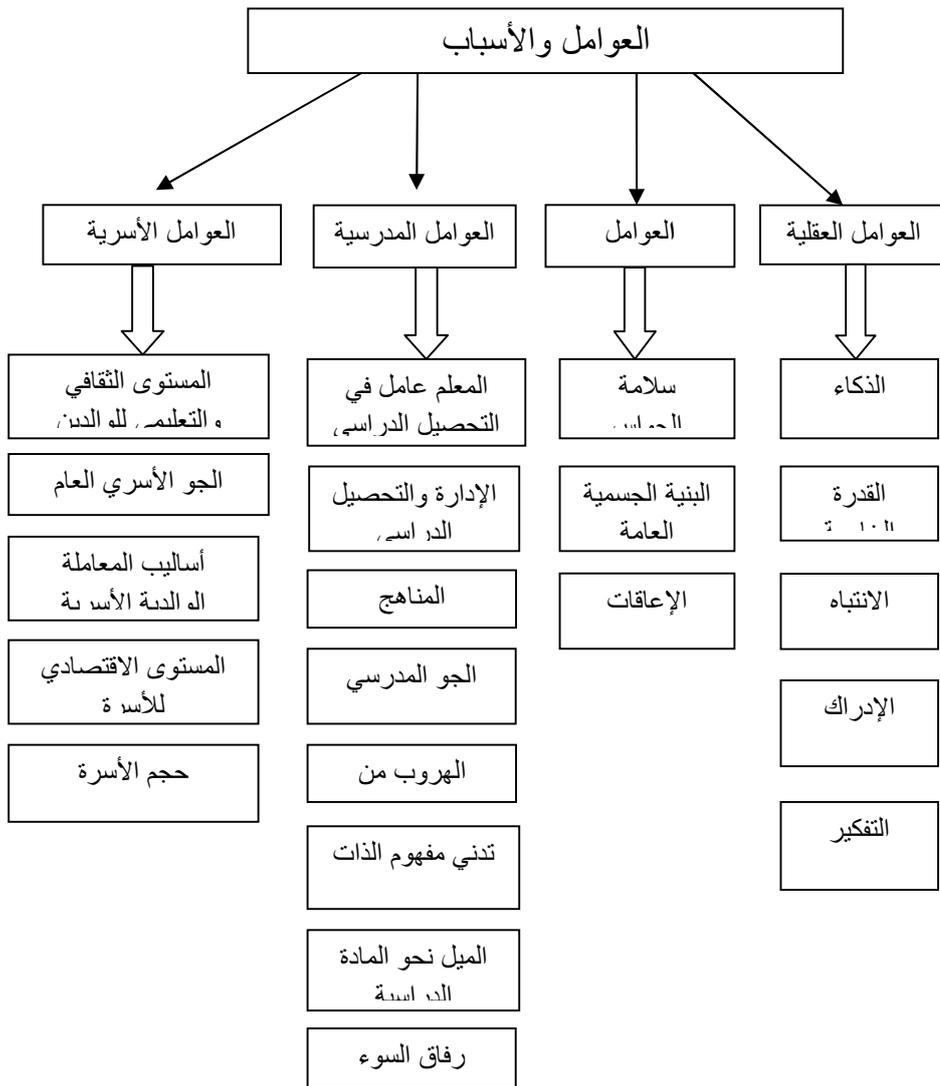
4-5 التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد

وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما تعلمه الفرد بالطريقة المركزية يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل التدريب الموزع تؤدي إلى تشتت ما يتعلمه.

4-6 التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره لا يستفيد منه

الطالب فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجد دون إرشاد وتوجيه. (يامنة، 2010: 205).

5) العوامل والأسباب المؤثرة في المردود الأكاديمي:



الشكل رقم (01) يمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5-1 العوامل العقلية:

5-1-1 الذكاء: أن الشخص الذكي اقدر على التعلم وأسرع فيه واقدر الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره ... ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما ،و هذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال. (عبيد، 2001: 121)

5-1-2 القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطلاقة اللغوية، التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج. (مرخي،فلاح، 2012: 37)

5-1-3 الذاكرة: لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب علمي دائم ومنظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

5-1-4 التفكير: لكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد على أساليب التشويق.

5-1-5 الانتباه والإدراك: أن الانتباه هو تركيز العقل في شيء فالإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل الجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام بهما ورعايتها وذلك من خلال اعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للتلاميذ في الحركة والعمل. (خيرالله، 1981: 104-105)

5-2 العوامل الجسمية: هناك مجموعة من الأسباب الجسمية والتي تلعب دورا حيويا في التأثير على مشكلة ضعف التحصيل منها:

5-2-1 البنية الجسمية العامة: أن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر ايجابيا على تحصيله الدراسي والعكس.

(مرخي وفلاح، 2012: 38)

5-2-2 سلامة الحواس: أن قصور بعض الحواس يؤدي إلى صعوبة متابعة التلميذ لشرح المعلم وخاصة الذي لا يستخدم الوسائل المعينة كالنظارة وسماعات الأذن. (الزهراني، 2004: 23).

5-2-3 الإعاقات: التلميذ الذي يعاني من بعض الإعاقات كصعوبات النطق وعيوب الكلام وبعض الإعاقات الجسدية وغيرها قد تشعره بالنقص والدونية، وأنه موضع ملاحظة التلاميذ الآخرين وسخرتهم وهذا ما يسبب له الضيق والنفور من الدراسة بشكل عام. (الزهراني، 2004: 23).

5-3 العوامل المدرسية (التربوية): هناك عوامل متعلقة بالمعلم وعوامل متعلقة بالتلميذ وأخرى متعلقة بالمدرسة يمكن حصرها في النقاط التالية:

5-3-1 المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: للمعلم دورا أساسيا ومباشر في مستوى التلميذ وتحصيلهم، إما سلبا أو إيجابيا وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالة المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلميذ.

(محمد ناصر، 2006: 67)

5-3-2 الإدارة والتحصيل الدراسي: يكمن النظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابا في أداء التلميذ ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة والمعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابيا، إما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبا على التلميذ، كما أن نمط الإدارة دكتاتوريا أو متسببا، يكون له اثر مباشر في تراجع وانخفاض مستوى التحصيل التلميذ، ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبار الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه.

(محمد ناصر، 2006: 67)

5-3-3 المناهج: إذا كان البرنامج مبني على أساس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ من المرحلة التي اعد من اجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدا، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا. (عبدي، 2011: 123)

5-3-4 نقص الدافعية وتدني مفهوم الذات: هو احد أسباب تدني التحصيل والدافعية الأكاديمية للدراسة، شعور بالدونية وعدم الأهمية مما يؤدي إلى نقص الدافعية ولا يستطيعون التأثير على التحصيل للإنجاز كما يرون إلا الفشل. (العزة، 2009: 382)

5-3-5 الميل نحو المادة الدراسية: توصلت كل من دراسة كوان (1957) وكاتل (1961) وكوردن (1962) من هناك ارتباط وثيق بين التحصيل والميل نحو الدراسة، كلما زاد ميل التلميذ نحو المادة تفوق وازداد تحصيله الدراسي فيها وتمايز عن غيره، وكلما قل ميله أن خفض تحصيله فيها.

(مرخي وفلاح، 2012: 38)

5-3-6 عدم توافر الجو المدرسي المناسب: والذي يوفر فرص النجاح ويشجع على الانجاز والتحصيل ويجعل التلميذ متشوقا للمعلم والمدرسة.

5-3-7 الاهتمام الزائد بالامتحانات والتنافس: يسبب الإحباط وشعور الطالب بالفشل وخيبة أمل.

5-3-8 الهروب من الدراسة: لأسباب كثيرة وخاصة تسلط رفاق السوء من التلاميذ حيث يقول تعالى : "وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا" (الفرقان، آية 27-28) وفي هذا الصدد يقول صلى الله عليه وسلم : " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فشتان بين حامل المسك ونافخ الكير". (الزهراني، 2004: 25)

5-3-9 اكتظاظ الأقسام الدراسية : وفي هذا الصدد نجد أن الطفل المتأخر أن ه يحتاج إلى قدرة من العناية الفردية إذ غالبا ما يكون التعلم في فصل كبير العدد وبطريقة تدريس غير مناسبة ويحتاج كذلك إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد ومما لا شك فيه أن شخصية المعلم تؤثر سلبا أو إيجابيا على التلاميذ وخاصة في مرحلة الابتدائية وان المعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه وذلك في المعاملة الحسنة وان منهج أو أسلوب التوصيل إلى عقول تلاميذه بطريقة صحيحة. (بخاوي، 2014: 154)

4-5 العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية التي يعيشها التلميذ الجيدة من شأنها أو توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل، والظروف السيئة فيمكاتها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي ومن العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل تذكير.

5-4-1 المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: أن الأسرة ذات مستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد تلميذها على زيادة معلوماته العامة، وتوفر له الجو الملائم للاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية وتساعد في ذلك وتشاركه نجاحه معنويا وماديا وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي. (المرخي وفلاح، 2012: 40)

5-4-2 الجو الأسري العام: إن الجو الأسري الذي يسوده التفكك والمشاجرات والخلافات العائلية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والعكس. (الزهراني، 2004: 25)

5-4-3 أساليب المعاملة الوالدية الأسرية: يعاني بغض التلاميذ من المعاملة الوالدين بطريقة لا سوية قد تكون قاسية أو التدليل والحماية الزائدة أو التسلط..... إلى غير ذلك من الأساليب التي تعوق التلميذ عن الأداء المدرسي الجيد. (الزهراني، 2004: 25).

5-4-4 المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالنا في عدم تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب أو الأدوات المدرسية... على عكس الأسرة ذات الدخل الجيد التي تعمل على تلبية حاجاتهم. (مرخي وفلاح، 2012: 40)

5-4-5 حجم الأسرة: أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبير الحجم غالباً ما يكونون أقل جازهم العلمي أقل من مستوى أن جاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات دراسة أن استازي 1956 ودراسة دوجلاس 1964 ودراسة داكي 1972 واستخلصوا أن تلاميذ الأسر الكبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم وان أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت في حين أن الأبناء الأسر محدودية العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكفلون بمصاريف دراستهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابتاً. (بودخيلي، 2004: 66)

6- أهمية المردود الأكاديمي:

أن المردود الأكاديمي هو احد ابرز ما يشغل التربويين بصفة عامة لأهميته في العملية التربوية حيث يمثل المردود الأكاديمي النتيجة الحتمية للعملية التعليمية التربوية وأيضاً الهدف الأساسي لها، وسنذكر فيما يلي:

- التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل والفحص والتأليف والذكر، المعالجة والاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتقييم وكلها قدرات تساعد التلميذ على استيعاب المادة وتحصيل أكبر قدر من المعرفة.

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه المتعلم لاحقاً وهكذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الابتكار وبذل أكبر جهد.

- يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة من خلالها يتعرف المتعلمين على درجة تقدمهم في التحصيل الدراسي، وهذا يحفزهم على طلب المزيد في التقدم، كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يكشف لنا عن مدى

- رغبة ودافعية التلميذ في التعلم حيث هناك عشرات الدراسات والأبحاث، التي اهتمت بمعالجة العلاقات بين الدافعية والتحصيل واتفقت في مجملها على أن هناك ارتباطا دال وموجبا بين المتغربين.
- يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعليم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلمون.
 - يسمح للتلميذ بالقيام بدور ايجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
 - اكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
 - إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير والتحدث المستمر.
 - مساعدة التلاميذ في عرض المشكلات التي تقابلهم سواء مشكلات اجتماعية أو تربوية جماعية أو فردية وإتاحة الفرصة للتلميذ من خلال هذه البرامج في تحديد مشكلة ومن ثم حلها والتخلص منها.

(عبد الحلیم، 2010: 14)

7-أهداف المردود الأكاديمي:

- يهدف المردود الأكاديمي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:
- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
 - الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
 - قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
 - تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
 - تحديد مدى فاعلية وصلاحيه كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
 - فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الادعاءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني. (بروا، 2010: 276)

8- أدوات قياس المردود الأكاديمي:

إن الهدف من قياس التحصيل لا يتوقف على معرفة مدى تحقق الأهداف فقط، بل أن ه عملية مستمرة تمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فعالية في مجال تحقيق الأهداف التعليمية.

يحتاج قياس التحصيل الدراسي إلى أدوات ووسائل موضوعية حتى يتمكن المعلم من إصدار حكم صائب على ما تعلمه التلميذ وما تحقق من أهداف، وهذا ما يتطلب الاعتماد على أدوات قياس متناسقة مع العمل التربوي، ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

8-1 تقارير الطلبة مشروعات البحوث:

عمل ما، وقدرته على التخطيط وإحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، إضافة إلى قدرته على العمل مع الآخرين بنشاط وتعاون في مواقف حياتية حقيقية.

إن إنجازات الطلبة التي تقدم في شكل تقارير أو مشروعات بحث تستخدم في عملية التقويم وتحديد مستوى التحصيل، حيث يتمكن المعلم من خلالها من التعرف على مستوى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية المتوخاة من المنهاج الدراسي.

8-2 التقويم الذاتي:

ويهدف إلى ترك التلاميذ يحددون مستوى ما تعلموه، وذلك باستخدام مقاييس التقدير وقوائم الشطب والاستبيانات المصححة، مع ضرورة أن تتصف هذه الوسائل بالموضوعية والدقة. إن استخدام أدوات التقويم الذاتي لتساعد على قياس التحصيل فقط بل أن ها عامل هام يمكن التلميذ من معرفة مواطن قوته وضعفه وتقويم أدائه المستقبلي، كما أن ها وسيلة مساعدة للمعلم للمقارنة بين مستويات تحصيل التلاميذ.

8-3 اختبارات التحصيل:

تسمى اختبارات التحصيل باسم الامتحانات المدرسية، وهي اختبارات يقوم المعلم بإعدادها والاعتماد عليها من اجل تقدير مستوى تحصيل تلاميذه، وتستخدم اختبارات التحصيل بأنواعها لعدة أغراض منها:

- الاختيار والتعيين: كاختيار الأفراد للدخول إلى مدرسة عليا أو الالتحاق بمهنة محددة.
- التشخيص: تحديد مناطق القوة والضعف في التلميذ من حيث تحصيله الدراسي بغرض تحسين مستواه.

9- النظريات المفسرة للمردود الأكاديمي:

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ، يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان يركزان على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

9-1 الاتجاه الوظيفي:

يرى أن صار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم من أهم المؤسسات الاجتماعية، فمن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية، إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكد عليه دوركايم.

وتؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع وهي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب، ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع، وتتركز نظرية في أن المدرسة يجب أن تقوم على وظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي. وترى أن العائلات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق وهذه القيم والسمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (يامنة، 2011: 64-63).

نستخلص من النظرية السابقة أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتطلعات أبنائهم لتحصيل دراسي متفوق، كذلك يعود الاختلاف إلى نوعية المدارس وأهميتها في تحصيل التلميذ خاصة وان العائلات الغنية تكسب أبنائهم قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق.

9-2 الاتجاه الصراع:

تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند "انيس وفريدي" على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن الصراع القوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، ذلك أن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون الالتزام كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسوم إلى قسمين: قسم مسيطر يتمثل في الجماعة المسيطرة وقسم يتمثل في الجماعات الخاصة وان العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال. (يامنة، 2011: 65).

وهذا ما رآه كل من "بارونز وجنتر" في كتابهم "التعليم في أمريكا الشمالية" حيث اقر أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

وعليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب، ونوعية المدرسين والمناهج. (يامنة، 2011: 65).

10- مبادئ المردود الأكاديمي:

حتى يكون التحصيل جيدا، تؤكد التجارب والبحوث التربوية، على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها:

10-1 الحالة النفسية: تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للوصول إلى تحصيل جيد، وتكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية، فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم، والحصول نتائج إيجابية إذا لم يهيأ نفسيا، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات، ومن هنا وجب تحفيز التلميذ بجمل إيجابية، تدين أجواء الدراسة، وكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية، مما تساعد وتهيئ التلميذ لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحا وهادئا نفسيا بعيدا عن التوتر والضييق والشعور بأنه ملزما على الحضور إلى الدراسة، وهنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة والدرس، وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للتلاميذ، كان يستهل الدرس بحكمة أو فكاهة أو حديثا تستسيغه الأنفس، من خلاله يشعر التلاميذ بخفة الأستاذ والحصة، ويشعرهم بالطمأنينة والارتياح "ويكون هذا الدور فعالا إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل". (سباط، 2002: 316).

10-2 مبدأ الدافعية: أن كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ "لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف". (زرارة، 1998: 77).

10-3 مبدأ الجزاء والعقاب:

10-3-1 مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل إليها من الناحية العملية أو الأخلاقية.

ولقد بينت الدراسات مدى الأثر الفعال لمبدأ الجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة بمعنى أن المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد، تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به إلى بذل الجهد من اجل التعلم والزيادة في التحصيل الدراسي.

10-3-2 مبدأ العقاب: يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصدده عن

المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما. (مختار: 87)

بالرغم من قساوة المبدأ، إلا أن له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين،

وهذا من خلال الاستغلال الأمثل له، والعقاب له عدة أشكال كالإنذار والتوبيخ أو الفصل لعدة أيام.

10-4 مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في البيئة الطبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية

أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي

الحيط بهم. (عبد الله، 2003: 202)

فلا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، أو تكون من

خارج إطاره البيئي.

10-5 مبدأ المشاركة: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعم، فهي تتيح له الفرصة

للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء، وخلق روح المناقشة

واحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعم.

10-6 مبدأ النشاط الذاتي: أن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعم وعن طريق الدراسة

والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة،

فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

10-7 مبدأ الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن

طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد لحو

الأخطاء.

10-8 الظروف الفيزيائية: أن ه كلما توفرت الظروف الفيزيائية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيرا

عملية التعلم وارتفاع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة

والضوضاء وقلة الإنارة.

10-9 قانون التنظيم: يتعلم الفرد اصرع وبسهولة، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم، ومبنية

على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها.

10-10 مبدأ الحداثة والتجديد: أن الروتين والتكرار الممل، يقتل روح الاكتشاف والتجديد لدى

الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرار لمسائل جديدة

وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وان كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تتعرضه في كل مرة، فالحدثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الجيد.

10-11 الاستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات، ونعني بها " وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة. (صاع، أبو جادو، 1998:259)

وعليه فان الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة والقابلية على تعلمه، وان قدرة الفرد على التعلم، يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة.

فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها، وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن " التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد، لان النجاح في المجال التربوي أو أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات، أن ما كذلك على الميل والدافعية إلى ذلك العمل. (سامي، خالد، 1999:68)

فالتحصيل هو محصلة قدرة الفرد وميله، ولكن رغم ارتباط القدرة والميل ارتباطا ايجابيا، فان المستوى العالي في إحدهما لا يتضمن بالضرورة مستوى عالي في الآخر.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا أن المردود الأكاديمي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فله أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي.

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- عينة الدراسة

6- صعوبات الدراسة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل استعراض كل من المنهج المستعمل في هذه الدراسة ومن ثم إعطاء تعريف المنهج دراسة حالة مع مجالات الدراسة من المجال المكاني والزمني والبشري، وكذا تعيين عينة الدراسة بالإضافة إلى شرح العينة الاستطلاعية والأدوات المستعملة التي تشمل الملاحظة العيادية والمقابلة العيادية والمقابلة النصف الموجهة بالإضافة إلى المقياس المستخدم والذي هو مقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف حيث قمنا بتعريف المقياس مع التعرف على مكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية وهذا طبعا مع جزء ميداني يضم حالات الدراسة وتحليل ما جاءت بيه الدراسات من نتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية المكان الذي تجرى فيه الدراسة ومنه فإن الهدف من دراستنا استطلاعية هو معرفة الظاهرة المراد دراستها على أرض الواقع قصد التقرب على الميدان واختلاف إمكانية إجراء الدراسة على العينة المعتمدة.

حيث قمنا بإجراء دراستنا على مستوى الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3) بتيارت وذلك بعين التقرب من مجموعة الدراسة ومعرفة مدى ملائمة الأدوات المستعملة والتحقق من صحة الفرضيات.

2- مجالات الدراسة:**1-2-المجال المكاني:**

تمت إجراء هذه الدراسة الميداني في الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3) بتيارت.

2-2- المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة الميداني في فترة ممتدة من 2022/05/17 إلى غاية 2022/05/22

3-3-المجال البشري:

اعتمدت الدراسة على أربع حالات تتراوح أعمارهن 21 إلى 25 سنة.

3- منهج الدراسة:

خطة معقولة لمعالجة ظاهرة عن طريق استخدام المبادئ العلمية وبموضوعية والإدراك السليم المدعومة بالبرهان والدليل. (محمد خان، 2011: 14، 15)

لقد اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة حالة لما له من خصائص تخدم الموضوع. وهذا نظرا لضيق الوقت.

-تعريف النهج: النهج يأتي من الطرح، مما يعني فضح فكرة.

- تعريف منهج دراسة الحالة: بأنه المنهج العلمي الذي يهتم بدراسة كافة الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر، والحالات الفردية بموقف واحد، أو التعرف على خصائص حالة ما.

4- أدوات الدراسة:

إن دراسة أي موضوع يتطلب من الباحث أن يستعمل مجموعة من الوسائل والتقنيات قصد الوصول إلى نتائج موضوعية حول الدراسة ويقتضي إتباع الوسائل التالية:

المقابلة موجهة.

مقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف.

1-4 تعريف مقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف:

1-1-4 مقياس الرفاهية النفسية (psychological well-Being):

أعدت هذا المقياس "كارول رايف" (1989) Ryff للرفاهية النفسية، وتم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وقد تم اختيار هذا المقياس حيث أن ه المقياس الأوسع إنتشارا وأكثر استخداما من بين المقاييس الأجنبية، يتكون (42) بندا (22 منها ايجابية، 20 منها سلبية) موزعا على 6 أبعاد فرعية، وهي (الاستقلالية- التمكين البيئي- النمو الشخصي- العلاقات الايجابية-الهدف من الحياة- تقبل الذات)، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي ست بدائل (غير موافق بشدة -غير موافق إلى حد ما- غير موافق- موافق- موافق إلى حد ما- موافق بشدة)، وقد أعطيت قيما للاستجابات على عبارات المقياس (1-2-3-4-5-6) على الترتيب للعبارات الايجابية، في حين أعطيت (6-5-4-3-2-1) على ذات الترتيب للعبارات السلبية، حيث تشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية.

جدول رقم (01): توزيع البنود الموجبة والسالبة على مقياس الرفاهية النفسية (42 بندا)

الأبعاد	البنود الموجبة	البنود السالبة
الاستقلالية	4-3-2-1	7-6-5
التمكين البيئي	11-10-9-8	14-13-12
النمو الشخصي	16-15	21-20-19-18-17
العلاقات الايجابية مع الآخرين	25-24-23-22	28-27-26
الحياة الهادفة	30-29	35-34-33-32-31
تقبل الذات	39-38-37-36	42-41-20

(Abbott et al, 2006)

وقد أشارت لغات مختلفة إلى تأكيد نموذج رايف Ryff على سبيل المثال دراسة تشنيغ وتشان (2005) Cheng and Chan وليندفورس وآخرون (2006) Lindfors et al، وعلى وجه الخصوص عند استخدام مقياس الرفاه النفسي في مختلف الثقافات ينصح بالحفاظ عالا الأبعاد الستة (6) سليمة، ويبدو أنه من

خلال حذف بنود من المقياس الأصلي للرفاه النفسي مع تداخل المحتوى بين الأبعاد يتم معالجة الارتباطات العالية جدا بين المتغيرات الكامنة التي ابلغ عنها Springer and Hauser.

(van dissendonch et al ,2008, p477,478)

4-1-2 الصدق والثبات (مقياس الرفاهية النفسية):

قام معد المقياس بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وهي صدق المقياس وثباته كما يلي:

-وفي دراسة سلومة (2013):

-تمتع مقياس الرفاهية النفسية في الدراسة بدرجات مرتفعة من الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، وقد تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد الفرعية ما بين (0.67 و 0.80) وللمقياس ككل 0.91 مما يؤكد ثبات المقياس.

-كما تميز مقياس الرفاهية النفسية في الدراسة بدرجات مرتفعة، حيث كانت جميع ارتباطات المفردات بالأبعاد التي تنتمي إليها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

-كما تم احتساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت بين 0.59 و 0.83 مما يؤكد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

__ صدق الاتساق الداخلي: من أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه.

حيث يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات مع درجة المحور الذي ينتمي إليه وكذلك قوة الارتباط بين درجات كل محور مع درجة الكلية للمقياس.

(سلومة وآخرون، 2013)

5- عينة دراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة اعتمدت الطالبات على أسلوب دراسة الحالة لذلك تكونت العينة من أربع حالات تراوحت أعمارهم ما بين (21_25).

6- صعوبات الدراسة:

لا يخلوا أي بحث علمي من الصعوبات فأتناء قيامنا بهذه الدراسة وجهتنا عدة صعوبات متمثلة فيما يلي:

6-1 الجانب النظري:

عدم توفر المراجع اللازمة في مكتبة الجامعة خاصة فيما يتعلق بالرفاهية النفسية.

2-6 الجانب التطبيقي:

صعوبة القيام بالمقابلة مع بعض الحالات وتطبيق المقياس نظرا لان المقابلات كانت تجري في وسط ساحة الإقامة مما يجعل الفتيات يشعرن بانزعاج نوعا ما.

مما سبق تناولنا في هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية تم تحديد المنهج المتبع وحالات الدراسة وأدواتها المستعملة وللتحقق من إمكانية إجرائها في الميدان، وتسجيل حالات الدراسة على المقياس من أجل اعتمادها في التحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1- عرض المقابلات وقراءة النتائج

2- مناقشة النتائج الكلية للدراسة

3- مناقشة الفرضيات

4- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعدما تم التعرف على أدوات الدراسة والمنهج المتبع في الفصل السابق سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية التي تعتبر كأساس قاعدي للدراسة في الجانب النظري، وبعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري لمتغيرات الدراسة سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني والمتمثل في عرض الحالات الأربعة كل واحدة على حدا من اجل معرفة العلاقة بين المتغيرات المعتمد عليها.

- البيانات الأولية عن الحالة
- عرض التقني للمقابلات (التاريخ - المدة - الهدف)
- السمات العامة للحالات
- مجريات ومضمون المقابلة مع كل حالة
- تطبيق مقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف.

01- عرض المقابلات وقراءة النتائج:

1-1- البيانات الأولية للحالة رقم (01):

الاسم: ك . أميرة

السن: 22 سنة

الحالة الاجتماعية: عزباء

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس (تاريخ)

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المعدل: 9.81

مكان المقابلة: الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)

1-2- المقابلة:

جدول (02) جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الأولى.

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجراء المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة الأولى	2022/05/17	15 د	الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)	التعرف على الحالة وجمع المعلومات
المقابلة الثانية	2022/05/18	45 د		طرح بعض الأسئلة وشرح مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الثالثة	2022/05/19	45 د		تطبيق مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الرابعة	2022/05/22	30 د		متابعة الحالة

1-3- السمات العامة للحالة الأولى: (ك . أميرة)

1-3-1 الهيئة العامة:

-البنية المورفولوجية: تبلغ الحالة من العمر 22 سنة ذات بنية جيدة، سمراء البشرة ذات عينين سوداوين.

-اللباس: ترتدي الحالة ملابس مرتبة وأنيقة ذات اللون الأبيض .

-الملامح والإيماءات: ملامح الراحة ونظرة تفاؤلية للمستقبل.

-الاتصال: كان الاتصال مع الحالة (ك . أميرة) سهل جدا كانت متفاعلة معنا وأجابتنا بكل سلاسة.

-المزاج: بدت عليها ملامح الفرح

- النشاط العقلي: " اللغة": سليمة وبسيطة (لغة الشارع).

-النشاط الحركي: مرحة ونشيطة.

-العلاقات الاجتماعية:

مع الأسرة: جيدة يسودها الحب والتعاطف.

مع الأصدقاء: تقوم على المحبة والأخوة والاحترام .

4- عرض وتحليل مضمون المقابلات للحالة الأولى:

المقابلة الأولى:

تبلغ "ك. أميرة" من العمر 22 سنة عزباء تسكن في ولاية تيارت بلدية عين الذهب، طالبة السنة الثالثة ليسانس تخصص تاريخ، المتحصلة على معدل 9.81 لسداسي الأول، حالتها الاقتصادية متوسطة، مقيمة في الإقامة الجامعية كارمان (3) " سلامي الدين " تشاركها الغرفة صديقاتها الخمس، تربطهم علاقة جيدة مبنية على المفاهمة والأخوة، تضي معظم وقتها داخل الإقامة رفقة صديقاتها. مظهرها الخارجي مرتب ملابس نظيفة وأنيقة.

المقابلة الثانية:

ما لوحظ أثناء المقابلة هو سهولة الاتصال والانسجام، وتحدثت بالتفصيل عن أوضاعها، إذ قامت مباشرة بالإجابة على الأسئلة المطروحة لها، حيث كانت الأسئلة كما يلي:

-حالتك الاجتماعية مقبولة؟ قالت: مصروفي الشخصي أسبوعي المقدر ب 500 دينار إلى 1000

دينار، " خطرات يكفيني وخطرات لا"

-كيف هي حالتك النفسية والجسمية؟ قالت: مليحة على اغلب الأحوال وخاصة رفقة صديقاتي مع

الجماع والضحك.

-كيف هي علاقتك مع الآخرين وهل تشعرين بالأمان معهم؟ قالت: علاقاتي جيدة وخاصة صديقاتي

الذين يشاركنني الغرفة دامت مدة ثلاث سنوات فعند غيابهم اشعر بالوحدة ولا يمكنني التقرب من الآخرين .

-هل تشعرين بالرضا والقناعة عن حياتك؟ قالت: شويا شويا

-هل يمكنك التحكم في قرارات المصيرية والسيطرة على حياتك؟ قالت: أقوم باستشارة والدي في اتخاذ

معظم القرارات، لأنني اشعر في بعض الأحيان غير قادرة على اتخاذ القرارات الصائبة .

- هل لديك أهداف وخطط مستقبلية وهل تسعى لتحقيقها؟ قالت: نعم لدي بعض الخطط وسأحاول تحقيقها أن شاء الله.
- هل تواجهين صعوبات ومشاكل في حياتك وكيف تواجهينها؟ قالت: من المؤكد أني أواجه بعض المشاكل في المحيط الذي من حولي، أواجهها على حسب كل مشكلة.
- ما مقدار معرفتك ومهارتك وهل لديك مواهب وطاقة للإبداع؟ قالت: هههه ليس لدي أي مواهب ولا مهارات وليس لدي الطاقة والوقت لذلك.
- ما هو تحصيلك الدراسي؟ قالت: 9.81 السداسي الأول " كل عام أتحصل على معدل منخفض في السداسي الأول وفي السداسي الثاني أعوض.
- هل تحصيلي على درجات عالية خلال السداسي الأول؟ قالت: لا.
- هل تسعى إلى تحسين علاماتك الدراسية؟ قالت: أكيد.
- هل لديك خطط لتحقيق أهدافك الدراسية؟ قالت: ارغب في ذلك ربي يوفقي أن شاء الله.
- هل اكتسبت مهارات في تخصصك؟ نعم: ولكن ليست القدر بالكافي.

المقابلة الثالثة:

قمنا في هذه المقابلة بشرح استبيان الرفاهية النفسية وتطبيقه على الحالة (ك. أميرة)

5- عرض النتائج المتحصل عليها للحالة الأولى:

الجدول (03) يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الأولى.

المتغير	الرقم	الأبعاد	الدرجات المتحصل عليها	المتوسط الفرضي	القرار
الرفاهية النفسية	01	الاستقلالية	32	24.5	تحققت
	02	التمكن البيئي	26	24.5	تحققت
	03	النمو الشخصي	23	24.5	لم تتحقق
	04	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	24	24.5	لم تتحقق
	05	الحياة الهادفة	23	24.5	لم تتحقق
	06	تقبل الذات	26	24.5	تحققت
		المجموع	154	147	تحققت

-جدول رقم (04) يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الأولى.

المتغير	المجالات	المستوى
الرفاهية النفسية	112-42	ضعيف
	183-113	متوسط
	254-184	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03)، والجدول رقم (04) أن النتائج المعروضة تمثل استجابة الحالة على بنود مقياس الرفاهية النفسية، وبعد حساب الدرجات المتحصل عليها حسب كل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية وجدت الباحثان أن هناك بعض الأبعاد تحققت وبعضها لم يتحقق، وهذا بعد مقارنة الدرجات المتحصل عليها لكل بعد مع المتوسط الفرضي للمقياس، فنجد أن الأبعاد التي تحققت تمثلت في البعد رقم (01) "الإستقلالية" الذي قدر ب 32، والبعد رقم (02) "التمكن البيئي" قدر ب 26، والبعد رقم (06) "تقبل الذات" قدر ب 26، أما الأبعاد التي لم تتحقق تمثلت في البعد رقم (03) "النمو الشخصي" الذي قدر ب 23 والبعد رقم (04) "العلاقات الايجابية مع الآخرين" قدر ب 24 والبعد رقم (05) "الحياة الهادفة" قدر ب 23، حيث كان المتوسط الفرضي لكل الأبعاد 5، 24، وعليه نستنتج أن الحالة تتمتع بدرجة متوسطة من الرفاهية النفسية والتي تندرج ضمن المجال (183-113)، وهذا يدفعنا إلى البحث أكثر في المسببات التي أدت إلى تدني مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبة إلى المتوسط والسعي إلى رفع مستوى الرفاهية النفسية إلى المستوى المرتفع وهذا من اجل تحسين الحياة الجامعية للطلبات الجامعيات المقيمات في الأحياء الجامعية.

ملاحظة:

حساب المتوسط الفرضي = (عدد الفقرات . البدائل) + (عدد الفقرات المقياس . 1) / 2

حساب مجالات = (عدد الفقرات . البدائل) + (عدد العبارات . 1) / عدد المجالات

حيث أن عدد المجالات يحددها الباحث، ففي دراستنا هذه حددنا ثلاث مجالات للرفاهية وهي: (ضعيف- متوسط- مرتفع).

1-البيانات الأولية للحالة رقم (02):

الاسم: خ. دلال

السن: 21 سنة

الحالة الاجتماعية: عزباء

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس (علم النفس العيادي)

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المعدل: 11.13

مكان المقابلة: الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)

2- جدول رقم (05) جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الثانية.

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجراء المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة الأولى	2022/05/17	15 د	الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)	التعرف على الحالة وجمع المعلومات
المقابلة الثانية	2022/05/18	45 د		طرح بعض الأسئلة وشرح مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الثالثة	2022/05/19	45 د		تطبيق مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الرابعة	2022/05/22	30 د		متابعة الحالة

3- السمات العامة للحالة الثانية: (خ. دلال)

3-1- الهيئة العامة:

- البنية المورفولوجية: تبلغ الحالة من العمر 21 سنة ذات بنية جيدة، بيضاء البشرة ذات عيين بنيتين.

- اللباس: ترتدي الحالة ملابس مرتبة وأنيقة ذات اللون الوردى.

- الملامح والإيماءات: ملامح الراحة ونظرة تفاعلية للمستقبل.

- الاتصال: كان الاتصال مع الحالة (خ. دلال) سهل جدا كانت متفاعلة معنا وأجابتنا بكل سلاسة.

- المزاج: قامت بالترحيب بنا.

- النشاط العقلي: "اللغة": سليمة وبسيطة (لغة الشارع).

- النشاط الحركي: مرحة ونشيطة.

- العلاقات الاجتماعية:

مع الأسرة: جيدة يسودها الحب والتعاطف.

مع الأصدقاء: تقوم على المحبة والأخوة والاحترام.

4- عرض وتحليل مضمون المقابلات للحالة الثانية:

المقابلة الأولى:

تبلغ "خ. دلال" من العمر 21 سنة عزباء تسكن في ولاية تيارت بلدية كرمس، طالبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، المتحصلة على معدل 11.13 لسداسي الأول، حالتها الاقتصادية متوسطة، مقيمة في الإقامة الجامعية كارمان 3 "سلامي الدين" تشاركها الغرفة صديقاتها الخمس، تربطهم علاقة جيدة مبنية على المفاهمة والأخوة، تضي معظم وقتها داخل الإقامة رفقة صديقاتها. مظهرها الخارجي مرتب ملابس نظيفة وأنيقة.

المقابلة الثانية:

ما لوحظ أثناء المقابلة هو سهولة الاتصال والانسجام، وتحدثت بالتفصيل عن أوضاعها، إذ قامت مباشرة بالإجابة على الأسئلة المطروحة لها، حيث كانت الأسئلة كما يلي:

- حالتك الاجتماعية مقبولة؟ قالت: مصروفي الشخصي أسبوعي المقدرب 1000 دينار، "يكفيني الحمد لله".

- كيف هي حالتك النفسية والجسمية؟ قالت: مليحة على اغلب الأحوال وخاصة رفقة صديقاتي مع الجماع والضحك.

- كيف هي علاقتك مع الآخرين وهل تشعرين بالأمان معهم؟ قالت: علاقتي جيدة وخاصة صديقاتي الذين يشاركني الغرفة دامت مدة ثلاث سنوات فعند غيابهم اشعر بالوحدة ولا يمكنني التقرب من الآخرين .

- هل تشعرين بالرضا والقناعة عن حياتك؟ قالت: واه الحمد لله.

- هل يمكنك التحكم في قرارات المصيرية والسيطرة على حياتك؟ قالت: نعم أن أتحكم في قراراتي لأنها تخصني ويمكنني السيطرة على حياتي .

- هل لديك أهداف وخطط مستقبلية وهل تسعين لتحقيقها؟ قالت: نعم لدي أهداف في حياتي وأحاول تحقيقها وأسعى لتطورها في المستقبل .

- هل تواجهين صعوبات ومشاكل في حياتك، وإن وجدت كيف تواجهينها؟ قالت: نعم أواجه بعض المشاكل نحاول نحلهم وحدي ولا نطلب مساعدة من أختي .

- ما مقدار معرفتك ومهارتك وهل لديك مواهب وطاقات للإبداع؟ قالت: نعم لدي موهبة الرسم نبغي رسم بزاف يصح معنديش الوقت باه نظوره.

- ما هو تحصيلك الدراسي؟ قالت: 11,13 السداسي الأول.
- هل تحصيلتي على درجات عالية خلال السداسي الأول؟ قالت: نعم.
- هل تسعين إلى تحسين علامتك الدراسية؟ قالت: أكيد.
- هل لديك خطط لتحقيق أهدافك الدراسية؟ قالت: نعم لدي خطط اطمح لتحقيقها لزيادة مستواي الدراسي.
- هل اكتسبت مهارات في تخصصك؟ نعم اكتسبت مهارات عدة خلال مشواري الدراسي.

المقابلة الثالثة:

قمنا في هذه المقابلة بشرح استبيان الرفاهية النفسية وتطبيقه على الحالة (خ.دلال)

5- جدول (06) يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الثانية:

المتغير	الرقم	البعد	عدد درجات كل بعد	المتوسط الفرضي	القرار
الرفاهية النفسية	01	الاستقلالية	33	24.5	تحققت
	02	التمكن البيئي	26	24.5	تحققت
	03	النمو الشخصي	19	24.5	لم تتحقق
	04	العلاقات الايجابية مع الآخرين	29	24.5	تتحقق
	05	الحياة الهادفة	24	24.5	لم تتحقق
	06	تقبل الذات	35	24.5	تحققت
		المجموع	166	147	تحققت

جدول رقم (07) يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الثانية

المتغير	المجالات	المستوى
الرفاهية النفسية	112-42	ضعيف
	182-113	متوسط
	252-183	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)، والجدول رقم (07) أن النتائج المعروضة تمثل استجابة الحالة الثانية على بنود مقياس الرفاهية النفسية، وبعد حساب الدرجات المتحصل عليها حسب كل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية وجدت الباحثان أن هناك بعض الأبعاد تحققت وبعضها لم يتحقق، وهذا بعد مقارنة الدرجات المتحصل عليها لكل بعد مع المتوسط الفرضي للمقياس، فنجد أن الأبعاد التي تحققت تمثلت في البعد رقم (01) "الإستقلالية" الذي قدر ب 33، والبعد رقم(02) "التمكن البيئي" قدر ب 26، والبعد رقم(04)"العلاقات الايجابية مع الآخرين" قدر ب 29، والبعد رقم(06) "تقبل الذات" قدر ب 35، أما الأبعاد التي لم تتحقق

تمثلت في البعد رقم (03) "النمو الشخصي" الذي قدر ب 19، والبعد رقم (05) "الحياة الهادفة" قدر ب 24، حيث كان المتوسط الفرضي لكل الأبعاد 24،5، وعليه نستنتج أن الحالة تتمتع بدرجة متوسطة من الرفاهية النفسية والتي تندرج ضمن المجال (113-183)، وهذا يدفعنا إلى البحث أكثر في المسببات التي أدت إلى تدني مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبة إلى المتوسط والسعي إلى رفع مستوى الرفاهية النفسية إلى المستوى المرتفع وهذا من أجل تحسين الحياة الجامعية للطلبات الجامعيات المقيمات في الأحياء الجامعية.

1- البيانات الأولية للحالة رقم (03):

الاسم: زبيدة

السن: 25 سنة

الحالة الاجتماعية: عزباء

المستوى الدراسي: السنة الثانية ماستر (علم الاجتماع الحضري)

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المعدل: 12.52

مكان المقابلة: الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)

جدول (08) جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الثالثة.

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجراء المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة الأولى	2022/05/17	15 د	الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)	التعرف على الحالة وجمع المعلومات
المقابلة الثانية	2022/05/18	45 د		طرح بعض الأسئلة وشرح مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الثالثة	2022/05/19	45 د		تطبيق مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الرابعة	2022/05/22	30 د		متابعة الحالة

3- السمات العامة للحالة الثالثة: (زبيدة)

3-1- الهيئة العامة:

- البنية المورفولوجية: تبلغ الحالة من العمر 25 سنة ذات بنية جيدة، بيضاء البشرة ذات عينين بنيتين.
- اللباس: ترتدي الحالة ملابس مرتبة وأنيقة ذات اللون الأزرق.
- الملامح والإيماءات: ملامح الراحة ونظرة تفاعلية للمستقبل.
- الاتصال: كان الاتصال مع الحالة (زبيدة) سهل جدا كانت متفاعلة معنا وأجابتنا بكل سلاسة.

-المزاج: بدت عليها ملامح الفرح والسعادة.

-النشاط العقلي: "اللغة": سليمة وبسيطة (لغة الشارع).

-النشاط الحركي: مرحة ونشيطة.

-العلاقات الاجتماعية:

مع الأسرة: جيدة.

مع الأصدقاء: جيدة.

4-عرض وتحليل مضمون المقابلات للحالة الثالثة:

المقابلة الأولى:

تبلغ "زيدة" من العمر 25 سنة عزباء تسكن في ولاية تسمسليت بلدية خميستي، طالبة السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الحضري، المتحصلة على معدل 12.52 لسداسي الأول، حالتها الاقتصادية متوسطة، مقيمة في الإقامة الجامعية كارمان 3 "سلامي الدين"، مظهرها الخارجي مرتب ملابس نظيفة وأنيقة.

المقابلة الثانية:

ما لوحظ أثناء المقابلة هو سهولة الاتصال والانسجام، وتحدثت بالتفصيل عن أوضاعها، إذ قامت مباشرة بالإجابة على الأسئلة المطروحة لها، حيث كانت الأسئلة كما يلي:

-حالتك الاجتماعية مقبولة؟ قالت: مصروفي الشخصي أسبوعي المقدر بـ 1000 دينار إلى 2000

دينار.

-كيف هي حالتك النفسية والجسمية؟ قالت: الحمد لله في أفضل الأحوال.

-كيف هي علاقتك مع الآخرين وهل تشعرين بالأمان معهم؟ قالت: علاقتي جيدة .

-هل تشعرين بالرضا والقناعة عن حياتك؟ قالت: نعم

-هل يمكنك التحكم في قرارات المصيرية والسيطرة على حياتك؟ قالت: نعم .

- هل لديك أهداف وخطط مستقبلية وهل تسعين لتحقيقها؟ قالت: نعم لدي الكثير من الخطط

وسأسعى لتحقيقها.

- هل تواجهين صعوبات ومشاكل في حياتك وكيف تواجهينها؟ قالت: نعم أواجه بعض المشاكل في

حياتي وأحيانا أجد صعوبة في تجاوزها.

- ما مقدار معرفتك ومهارتك وهل لديك مواهب وطاقة للإبداع؟ قالت: نعم لدي مواهب ولكن ليس لدي الوقت للإبداع.

- ما هو تحصيلك الدراسي؟ قالت: 12.52 السداسي الأول.

- هل تحصيلي على درجات عالية خلال السداسي الأول؟ قالت: نعم.

- هل تسعين إلى تحسين علامتك الدراسية؟ قالت: نعم.

- هل لديك خطط لتحقيق أهدافك الدراسية؟ قالت: ارغب في ذلك يا رب وفقني.

- هل اكتسبت مهارات في تخصصك؟ نعم.

المقابلة الثالثة:

قمنا في هذه المقابلة بشرح استبيان الرفاهية النفسية وتطبيقه على الحالة (زبيدة)

عرض (09) يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الثالثة

المتغير	الرقم	البعد	عدد درجات كل بعد	المتوسط الفرضي	القرار
الرفاهية النفسية	01	الاستقلالية	09	24.5	لم تحقق
	02	التمكن البيئي	13	24.5	لم تحقق
	03	النمو الشخصي	18	24.5	لم تتحقق
	04	العلاقات الايجابية مع الآخرين	12	24.5	لم تتحقق
	05	الحياة الهادفة	16	24.5	لم تتحقق
	06	تقبل الذات	14	24.5	لم تحقق
		المجموع	81	147	لم تتحقق

- جدول رقم (10) يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الثالثة

المتغير	المجالات	المستوى
الرفاهية النفسية	112-42	ضعيف
	183-113	متوسط
	254-184	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)، والجدول رقم (10) أن النتائج المعروضة تمثل استجابة الحالة الثالثة على بنود مقياس الرفاهية النفسية، وبعد حساب الدرجات المتحصل عليها حسب كل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية وجدت الباحثان أن هناك كل الأبعاد لم تتحقق، وهذا بعد مقارنة الدرجات المتحصل عليها لكل بعد مع المتوسط الفرضي للمقياس، تمثلت هذه الأبعاد في البعد رقم (01) "الإستقلالية" الذي قدر ب 09، والبعد

رقم(02) "التمكن البيئي" قدر ب 13، في البعد رقم(03) "النمو الشخصي" الذي قدر ب 18، والبعد رقم(04)"العلاقات الايجابية مع الآخرين" قدر ب 12، والبعد رقم(05) "الحياة الهادفة" قدر ب 16، والبعد رقم(06) " تقبل الذات" قدر ب 14، حيث كان المتوسط الفرضي لكل الأبعاد 24,5، وعليه نستنتج أن الحالة تتمتع بدرجة ضعيفة من الرفاهية النفسية والتي تندرج ضمن المجال (42-112)، وهذا يدفعنا إلى البحث أكثر في المسببات التي أدت إلى تدني مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبة إلى الضعيف والسعي إلى رفع مستوى الرفاهية النفسية إلى المستوى المرتفع وهذا من اجل تحسين الحياة الجامعية للطلبات الجامعيات المقيمات في الأحياء الجامعية.

1- البيانات الأولية للحالة رقم (04):

الاسم: م. نجاة

السن: 23 سنة

الحالة الاجتماعية: عزباء

المستوى الدراسي: السنة أولى ماستر (علم الاجتماع الحضري)

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المعدل: 11.54

مكان المقابلة: الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)

جدول (11) جامع لتاريخ والمكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة (04):

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجراء المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة الأولى	2022/05/17	15 د	الإقامة الجامعية سلامي الدين كارمان (3)	التعرف على الحالة وجمع المعلومات
المقابلة الثانية	2022/05/18	45 د		طرح بعض الأسئلة وشرح مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الثالثة	2022/05/19	45 د		تطبيق مقياس الرفاهية النفسية
المقابلة الرابعة	2022/05/22	30 د		متابعة الحالة

3- السمات العامة للحالة الرابعة: (م. نجاة)

3-1- الهيئة العامة:

- البنية المورفولوجية: تبلغ الحالة من العمر 23 سنة ذات بنية جيدة، سمراء البشرة ذات عينين بنيتين.

- اللباس: ترتدي الحالة ملابس مرتبة وأنيقة ذات اللون اسود .

-الملامح والإيماءات: ملامح الراحة مع الخجل .

-الاتصال: كان الاتصال مع الحالة (م. نجاة) سهل جدا كانت متفاعلة معنا وأجابتنا مع بعض التردد.

-المزاج: بدت عليها ملامح الفرح

-النشاط العقلي: "اللغة": سليمة وبسيطة (لغة الشارع).

-النشاط الحركي: مرحة وبشوشة .

-العلاقات الاجتماعية:

مع الأسرة: جيدة .

مع الأصدقاء: جيدة.

4- عرض وتحليل مضمون المقابلات للحالة الرابعة:

المقابلة الأولى:

تبلغ "م. نجاة" من العمر 23 سنة عزباء تسكن في ولاية تيارت بلدية مهدية، طالبة السنة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الحضري، المتحصلة على معدل 11.54 لسداسي الأول، حالتها الاقتصادية متوسطة، مقيمة في الإقامة الجامعية كارمان 3 " سلام الدين" تشاركها الغرفة صديقاتها، تربطهم علاقة جيدة، مظهرها الخارجي مرتب ملابس نظيفة وأنيقة.

المقابلة الثانية:

ما لوحظ أثناء المقابلة هو سهولة الاتصال والانسجام، وتحدثت بالتفصيل عن أوضاعها، إذ قامت مباشرة بالإجابة على الأسئلة المطروحة لها، حيث كانت الأسئلة كما يلي:

-حالتك الاجتماعية مقبولة؟ قالت: مصروفي الشخصي أسبوعي المقدرب 500 دينار، قليل جدا.

-كيف هي حالتك النفسية والجسمية؟ قالت: جيدة الحمد لله.

-كيف هي علاقتك مع الآخرين وهل تشعرين بالأمان معهم؟ قالت: علاقتي جيدة لكن لا اشعر بالراحة مع الآخرين .

-هل تشعرين بالرضا والقناعة عن حياتك؟ قالت: إلى حد ما.

-هل يمكنك التحكم في قرارات المصيرية والسيطرة على حياتك؟ قالت: أقوم باستشارة والدي في اتخاذ معظم القرارات، أحياننا غير قادرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

- هل لديك أهداف وخطط مستقبلية وهل تسعين لتحقيقها؟ قالت: نعم لدي الكثير وأنا أحاول تحقيقها.

- هل تواجهين صعوبات ومشاكل في حياتك وكيف تواجهينها؟ قالت: نعم، اطلب المساعدة من عائلتي.
- ما مقدار معرفتك ومهارتك وهل لديك مواهب وطاقه للإبداع؟ قالت: ليس لدي مواهب وليس لدي الوقت الكافي.

- ما هو تحصيلك الدراسي؟ قالت: 11.54 السداسي الأول.
- هل تحصيلتي على درجات عالية خلال السداسي الأول؟ قالت: نعم.
- هل تسعين إلى تحسين علامتك الدراسية؟ قالت: نعم.
- هل لديك خطط لتحقيق أهدافك الدراسية؟ قالت: ارغب في ذلك.
- هل اكتسبت مهارات في تخصصك؟ نعم: ولكن ليست القدر بالكافي.

المقابلة الثالثة:

قمنا في هذه المقابلة بشرح استبيان الرفاهية النفسية وتطبيقه على الحالة (م.نجاة)

جدول (12) يوضح الدرجات المتحصل عليها من مقياس الرفاهية والمتوسط الفرضي للحالة الرابعة:

المتغير	الرقم	البعد	عدد درجات كل بعد	المتوسط الفرضي	القرار
الرفاهية النفسية	01	الاستقلالية	29	24.5	تحققت
	02	التمكن البيئي	27	24.5	تحققت
	03	النمو الشخصي	22	24.5	لم تتحقق
	04	العلاقات الايجابية مع الآخرين	33	24.5	تحققت
	05	الحياة الهادفة	20	24.5	لم تتحقق
	06	تقبل الذات	28	24.5	تحققت
		المجموع	159	147	تحققت

جدول رقم (13) يوضح مستوى الرفاهية النفسية لدى الحالة الرابعة

المستوى	المجالات	الرفاهية النفسية
ضعيف	112-42	الرفاهية النفسية
متوسط	182-113	
مرتفع	252-183	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12)، والجدول رقم (13) أن النتائج المعروضة تمثل استجابة الحالة الرابعة على بنود مقياس الرفاهية النفسية، وبعد حساب الدرجات المتحصل عليها حسب كل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية وجدت الباحثتان أن هناك بعض الأبعاد تحققت وبعضها لم يتحقق، وهذا بعد مقارنة الدرجات المتحصل عليها لكل بعد مع المتوسط الفرضي للمقياس، فنجد أن الأبعاد التي تحققت تمثلت في البعد رقم

(01) "الاستقلالية" الذي قدر ب 29، والبعد رقم(02) "التمكن البيئي" قدر ب 27، والبعد رقم(04) "العلاقات الايجابية مع الآخرين" قدر ب 33، والبعد رقم(06) " تقبل الذات" قدر ب 28، أما الأبعاد التي لم تتحقق تمثلت في البعد رقم(03) "النمو الشخصي" الذي قدر ب 22، والبعد رقم(05) "الحياة الهادفة" قدر ب 20، حيث كان المتوسط الفرضي لكل الأبعاد 5،24، وعليه نستنتج أن الحالة تتمتع بدرجة متوسطة من الرفاهية النفسية والتي تندرج ضمن المجال (113-183)، وهذا يدفعنا إلى البحث أكثر في المسببات التي أدت إلى تدني مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبة إلى المتوسط والسعي إلى رفع مستوى الرفاهية النفسية إلى المستوى المرتفع وهذا من اجل تحسين الحياة الجامعية للطلبات الجامعيات المقيمات في الأحياء الجامعية.

02- مناقشة وتفسير النتائج الكلية للدراسة:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان الرفاهية النفسية لدى الطالبات ومعرفة العلاقة بينها وبين تحصيل الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بالحى الجامعي سلامي الدين بجامعة ابن خلدون تيارت والذي تمت على أربع حالات تم عرض نتائجها سابقاً وكذلك استناداً إلى نتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقابلة موجهة اتضح لنا أنه توجد مستويات مختلفة من الرفاهية النفسية لدى الطالبات محل الدراسة والتي تتمركز ما بين المستوى المتوسط والضعيف، حيث تحقق المستوى المتوسط بنسبة للحالة الأولى (أميرة) وتحققت بمستوى متوسط بنسبة للحالة الثانية (دلال) وتحقق بمستوى ضعيف لدى الحالة الثالثة (زيدة) وتحقق في الحالة الرابعة (نجاة) بمستوى متوسط وهذا بعد استجابتهم لفقرات مقياس الرفاهية وتشير هذه النتيجة على أن الطالبات لا يشعرن بمستوى من الرفاهية النفسية جيدة في الوسط الحى الجامعي (الإقامة) وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل منها نفسية واجتماعية حتى العوامل المتعلقة بالأمور التنظيمية داخل الإقامة الجامعية، وحسب تصريحهن من خلال المقابلة أنهن عند التحاقهن بالإقامة الجامعية يشعرن بنوع من التغيير الاجتماعي لأنهن بعيدات عن الأسرة ووجب عليهن تحمل نوع من المسؤولية الاجتماعية الذاتية من خلال تلبية حاجياتهن اليومية من شراء مستلزمات الأكل والشرب وارتباطهن الأكاديمية مما يجعلهن في نوع من الضغط اليومي، إضافة إلى العوامل الاقتصادية وحسب تصريحهن أن هذه الظروف المعيشية داخل الإقامة الجامعية صعبة خاصة من الناحية الأكل وشرب وانعدام سبل الرفاهية التي تحققها الأسرة في المنزل، كما أكدت أنهن غير راضيات نوعاً ما عن الظروف الاجتماعية في الإقامة خاصة من خلال مشاركة الغرف خاصة في السنوات الأولى من الالتحاق بالحى الجامعي التي تحتم علينا أن نجلس في غرفة مع أكثر من شخصين التي لا تربطنا بهم أي علاقة اجتماعية متخوفة من نوع الثقافة والعادات والتقاليد لكل طالبة، ومنه نستدل أن مستوى الرفاهية النفسية التي تشعر بها الطالبات متوسط.

03- مناقشة الفرضيات

1- مناقشة الفرضية الجزئية:

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى على: وجود مستوى من الرفاهية النفسية لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية.

بعد عرض نتائج الدراسة وتحليلها نجد أن الفرضية تحققت هذا ما ظهر خلال دراستنا للحالات المدروسة وبعد إجرائنا للمقابلات وتطبيقنا لمقياس كارول رايف للرفاهية النفسية تبين لنا من النتائج والدرجات المتحصل عليها أن الحالات الأربعة سجلت درجات متفاوتة ومختلفة بحيث سجلت الحالة الأولى متوسط، والحالة الثانية مستوى متوسط، والحالة الثالثة مستوى ضعيف، والحالة الرابعة مستوى متوسط، مما يدل على أن الحالات يتمتعن بمستوى متوسط من الرفاهية النفسية حيث أن النتائج المتحصل عليها تتفق مع عدة دراسات التي تناولت الرفاهية النفسية لدى الطالبات الجامعيات كمحور للدراسة من خلال عدة متغيرات كراحة النفسية والتحصيل الدراسي، ومن بين هذه الدراسات التي تتفق نتائجها مع الدراسة الحالية جزئياً، دراسة (Hasnain, Wazid, & Hasan, Bordbar, Nikkar, Yazdani, Alipoor (2011) (2014)، كما تتفق مع دراسة القرني (2018) التي أشارت لوجود مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة.

2- مناقشة الفرضية العامة:

ينص مضمون الفرضية العامة على: تؤثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية.

ومن خلال المقابلة وجدنا أن الحالات قد تحصلن على معدل قدر ب 9.81 بالنسبة للحالة الأولى (أميرة) المسجلة في السنة الثالثة ليسانس، ومعدل 11.13 بالنسبة للحالة الثانية (دلال) المسجلة في السنة الثالثة عيادي، ومعدل 12.52 بالنسبة للحالة الثالثة (زيدة) المسجلة في السنة الثانية ماستر، وأما الحالة الرابعة تحصلت على معدل 11.54 مع العلم أن ها مسجلة في السنة أولى ماستر مما يدل على أن انخفاض مستواهم الدراسي الذي قد يعود إلى احد العوامل، ومنه نستدل أن مستوى الرفاهية النفسية التي تشعر بها الطالبات متوسطة وضعيفة يؤثر على مستواها الدراسي من خلال إنشغالهن اليومية الدائمة بمتطلبات الإقامة الجامعية التي تستلزم عليهن تلبيتها، ومن بين الدراسات التي أكدت ذلك دراسة ؛ حيث أظهرت نتائج

دراسات (Mulder, Cashin, 2015; Whiteside et al.,2017; Faas, Benson,. Kaestle, Savla, 2017; Turner, Scott-Young, Holdsworth, 2017)
أن الرفاهية الأكاديمية تلعب دورا مهما في التحصيل الأكاديمي للطلاب وفي حالات التسرب من الدراسة.

04- الاستنتاج العام:

تأثر الرفاهية النفسية على المردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية سلامي الدين وذلك لظروف المعيشية لدى الطالبات الجامعيات وبعد دراسة الحالات الأربعة وجدنا أن مستوى الرفاهية النفسية متوسط:

- الحالة الأولى تقدر ب145

- الحالة الثانية قدر ب166

- الحالة الرابعة قدر ب 159

و أما بالنسبة للحالة الثالثة فكان مستوى الرفاهية النفسية ضعيف قدر ب: 81

خاتمة

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة الرفاهية النفسية بالمرود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمت في الإقامة الجامعية وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وبعد مناقشتها وتفسيرها بالاعتماد على الجوانب النظرية والدراسات السابقة توصلنا إلى أن للرفاهية النفسية تأثير على المرود الأكاديمي، و كما أسفرت نتائج وبعد دراسة أربع حالات تبين وجود مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى ثلاث حالات والرابعة مستوى الرفاهية ضعيف كما يمكن أن تعود إلى الظروف التي تعيشها الطالبات.

ويمكن إعزاء هذه النتيجة إلى خصائص وطبيعة المرحلة الجامعية فالطلبة في هذه فترة يدخلون مرحلة جديدة تتميز بالحرية والمسؤولية، فهي تمثل في حد ذاتها مرحلة حرجة لأنها تقابل المراهقة المتأخرة بضغوطها وتحدياتها، وتقلباتها الانفعالية، بالإضافة إلى الضغوط الأكاديمية التي تقع على كاهل الطلاب، حيث تعد تلك الضغوط من أهم مصادر الضغوط النفسية لدى الطلاب كصعوبة التعامل مع الزملاء والمعلم وصعوبة التحصيل الدراسي وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية والفضل في الامتحانات، مما قد يترتب عليه عدم ارتفاع مستوى الرفاهية و انخفاض المرود الأكاديمي.

توصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نقترح الاهتمام بالرفاهية النفسية لدى الطالبات وبالأخص المقيمت في الاقامات الجامعية، والعمل على تنميتها في برامج تعليمية، وتطوير مستويات الخدمات النفسية وتنظيم برامج تدريبية أو إرشادية لمساعدة الطلبة على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية النفسية لديهم.

- استخدام مقياس الرفاهية النفسية مختصر البنود (18 بند) على الأكثر خاصة مع عينات كبار السن من أجل جدية الإجابة وخاصة أن ه تم ملاحظة أن الحالات شعروا بأن هناك تكرار في الأسئلة.

- الدراسة عن المزيد من الدراسات والتوعية مثلا عبر وسائل الإعلام لتحظى هذه الفئة بالاهتمام ودعم أكثر ويكون لديهم مجال للمشاركة والاستفادة من خبراتهم والمساهمة أيضا في حصولهم على الرفاهية النفسية ورفع من مردودهم الأكاديمي.

اقتراحات:

تحت ضوء هذه الدراسة الحالية هناك بعض المقترحات الدراسة:

- فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الرفاه النفسي للطالبات.

- القيام بدراسات أخرى في نفس موضوع " الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمرود الأكاديمي لدى الطالبة.

- دراسة علاقة الرفاهية النفسية بمتغيرات أخرى ايجابية كالتفاؤل والسعادة، الرضا عن الحياة، والأمل، الكفاءة الذاتية.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم:

2. ابتسام راضي هادي، (2019)، الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية الأساسية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، عدد 2، ملحق 2.
3. أبو الديار، مسعد نجاح، (2012)، سيكولوجية الأمل من المنظور النفسي-تربوي- إسلامي، مكتبة الكويت الوطنية.
4. أبو جادو، صاع محمد علي، (1998)، علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر.
5. احمد محمد عبد الخالق، (2008)، الرضا عن الحياة لدى المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(راثم).
6. احمد نواف، (2008)، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية، (ط1)، عمان، (الأردن)، دار المسيرة.
7. أماني عبد المقصود، (2006)، السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد الثاني، كلية التربية، جامعة المونفية.
8. أماني محمد ناصر، (2006)، التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية و علاقة التحصيل في هذه المادة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كليات التربية، جامعة دمشق، (سوريا).
9. أونجي سميرة، (2014)، التحصيل الدراسي بين تأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد (04).
10. بخاوي فاضلي، (2014)، إعداد دليل مدرسي التربية البدنية و الرياضة لرفع المستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة الدكتوراه في العلوم في النظرية و المنهجية التربية الرياضية، تخصص الإرشاد النفسي و الرياضي، معهد التربية البدنية و الرياضة، المدينة الجديدة، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3، غير منشورة.
11. بدر الأنصاري، (1998)، التفاؤل والتشاؤم: المفهوم والقياس والمتعلقات، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.
12. بروا محمد، (2010)، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين و المشرفين في التربية و التعليم، دار الأمل.
13. بوكنوس عائشة، (2016)، اثر الدافعية للتعلم و الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس.

14. جمعة عبلة سباط، (2002)، مهارات التربية لفرد متوازن و أسرة متكاملة، بيروت، دار المعرفة.
15. الجندي، نبيل جبرين، تلاحمه، وجبارة عيد، (2017)، درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 11(2)، 351-337.
16. خرنوب فتون، (2016)، الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، 14(14)، 217-1-242.
17. الخنجي خالد محمد فرج قاسم، (2006)، علم النفس الايجابي وتجويد الحياة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس - مسقط 17-19 ديسمبر، 229-234.
18. الدمهوري رشاد صلاح، (2006)، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماع التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
19. ديه ألاء عبد الجبار، (2012)، استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس كارول ريف للرفاه النفسي عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية في عمان، رسالة ماجستير في علم النفس المسار الإكلينيكي كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
20. الذوادي، لطيفة جاسم، (2010)، الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، مكتبة الانجلو المصرية.
21. الرفاعي نعيم، (1972)، الصحة النفسية و سيكولوجية التكيف، (ط4)، دمشق، مطبعة محمد هاشم.
22. الرواحية، بدرية محمد يوسف، (2016)، التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه، جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية.
23. زرارقة فيروز، (1998)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع قسنطينة.
24. الزهراني حسن بن علي بن محمد، (2004)، المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، السعودية، رسالة ماجستير، جامعة، الملك سعود.

25. الزهراني حسن بن علي بن محمد، (2004)، المشكلات النفسية و الاجتماعية و التعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، (السعودية).
26. سارة سليمان عبد الله السويلم، (2019)، الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي، قسم علم النفس التربوي والإرشاد، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الدراسة العلمي في التربية العدد العشرون(ج9).
27. سامي عريفج، خالد حسين مصاغ، (1999)، في القياس و تقييم، عمان، دار مجدلاوي للنشر.
28. السبيعي معيوف، (2009)، تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، عمان (الأردن)، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
29. السيد خير الله، (1981)، علم النفس التربوي وأسس النظرية و التجريبية، بيروت (لبنان)، دار النهضة العربية.
30. شعلة جميل محمد عبد السميع، (2000)، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، (ط1)، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسة.
31. شند، سميرة محمد شند، سلومة، حنان سلامة، هيبة، حسام اسماعيل، (2013)، مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، ع1، مصر، 637-694.
32. عبادي رائد خليل . (2006). الاختبارات المدرسية .(ط1)
33. عبد الحلیم احمد.(2010).التحصیل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، (ط2)، بيروت، مكتبة حسين المصرية.
34. عبد الخالق احمد، بدر الأنصاري، (1995)، التفاؤل والتشاؤم، دراسة عربية في الشخصية، القاهرة، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس 25-27 ديسمبر.
35. عبد الخالق، م. النيال، (2004)، دراسات في نفسية المرأة، سلسلة بحوث في الشخصية وعلم النفس المرضي، المجلد الثالث، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
36. عبد الستار، رشا وباشا، شيماء، (2015)، علم النفس الايجابي رؤية معاصرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
37. عبد العزيز المعاينة والجغيمان، (2005)، مشكلات تربوية معاصرة، (ط1)، عمان، الأردن، دار الثقافة.

38. عبد القادر إبراهيم عمر محمد، (2017)، السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ماجستير، السودان، الخرطوم.
39. عبد الله عبد الرحمان، (2003)، علم الاجتماع التربوي، مصر، دار المعرفة الجامعية.
40. عبدي سميرة، (2011)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15_17 سنة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود عمري، تيزي وزو (الجزائر).
41. العزة سعيد حسني، (2009)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمان (الأردن)، دار الثقافة.
42. عضاضة احمد مختار (د. س)، التربية العلمية مؤسسة الشرق الأوسط، بيروت.
43. علام صلاح الدين، (2000)، القياس و التقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
44. علام صلاح الدين محمود، (2011)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، (ط2)، القاهرة (مصر)، دار الفكر العربي.
45. علي ثابت إبراهيم حفني، (2019)، الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي، مجلة التربية الخاصة، المجلد الثامن- العدد (28).
46. العنزي حمود محمد، (2017)، دور الأنشطة الترويجية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 10(1)، 184-203.
47. العيسوي، عبد الرحمان، (2005)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، بيروت، دار الفكر العربي.
48. العيسوي، عبد الرحمان، (1974)، القياس و التحريب في علم النفس و التربية، بيروت، دار النهضة العربية.
49. عيسى إبراهيم محمد، (2006)، قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني.
50. فتحي عبد الرحمان مروان، (2002)، أساليب الكشف عن الموهوبين و رعايتهم، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
51. فرج عبد القادر طه، (2003)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار غريب للنشر.
52. لوناس حدة، (2012)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهق المتمدرس، البويرة، جامعة اكلي محند أو لحاج.

53. محمد عبد العزيز العزباوي، (2008)، الاتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم، (ط1)، الأردن، مكتبة المجتمع العربي.
54. مخيمر، عماد محمد، (2009)، الارتقاء الإنساني في ضوء علم النفس الايجابي، كيفية تنمية الجوانب الايجابية في شخصية الأبناء، (ط1)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
55. مرخي منى وفلاح فاطمة، (2012)، اثر الوالدين على التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، الجزائر، جامعة الوادي.
56. مولاي محمد بودخلي، (2004)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقة التحصيل الدراسي، الجزائر، ديوان للمطبوعات الجامعية.
57. نور الهدى محمدي، (2019)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى الزوجة العاملة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر-بسكرة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
58. هبة حسين إسماعيل طه، (2020)، أبعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف ryff محددات للصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين، جامعة عين شمس-كلية البنات-، مجلة الخدمة النفسية العدد(13).
59. هريدي عادل محمد، (2011)، نظريات الشخصية (ط2)، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
60. ياسين، حمدي وشاهين، هيام وسرميني، ايمان، (2014)، الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، (25)، 379، 97-351.
61. يامنة عبد القادر اسماعيلي، (2011)، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، (ط1)، الأردن، دار الباروزي للنشر و التوزيع.
62. يامنة عبد القادر اسماعيلي، (2010)، التوجيه التربوي المعاصر، عمان، دار الفكر.
63. يامنة عبد القادر اسماعيلي، (2011)، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، (ط1)، الأردن، دار الباروزي للنشر و التوزيع.

المراجع الأجنبية:

64. Afework, T, (2013). A comparative study of psychological well- bieng between orphan and non-orphan children in addis ababa: the case of three selected schools in yeka sub-city. The school of psychology addis ababa university.

65. Baumeister, R. F. Campbell, J.D. Krueger, J.I. & Vohs, K.D.(2003). Does high self-esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles? *psychological science in the public interest*, 4(1),1-44.
66. Burrus, j, Betancourt, a; holtz, s,& minsky, j,(2012). Emotional intelligence relates to well- being: evidence from the situational judgment test of emotional management, *applied psychology: health and well- being*, the international association of applied psychology, Blackwell publishing LTD.
67. Carver,C.S.& Scheier, M.F.(2009). Optimism. In M.R. Leary & R.H. Hoyle (Eds). *Handbook of individual differences in social behavior* (330-342). The Guilford press.
68. Diener, E. (2000) Subjective well-being: the science of happiness and proposal for anational index. *American psychologist*, 55(1),34-43.
69. Hidalgo, J. L . T.Bravo , B.N. Martinez, I . P. Pretel , F . A, postigo, j, M. L. & Rabadan, F , E (2010). Psychological well-being assessment, tools, and related factors. In Ingred E . Wells (Ed) *psychological well-being* (77-105) diunduh dari <http://id. Bookzz. Org/Book/956760/6867> ed .
70. Huppert, F,& Johnson, J.(2005) .A controlled trial of mindfulness training in schools: the importance of practice for an impact on well-Being. *THE JOURNAL OF POSITIVE PSYCHOLOGY* , 5 (4),264-274.
71. Komaki, A, Abdollahzadeh, F, Sarihi, A, shahidi,S,& Salehi, l.(2014). Interaction between antagonist of cannabinoid receptor and antagonist of adrenergic receptor on anxiety in male rat. *Basic and clinical neuroscience*,5(3),218-224.
72. Lundqvist, C .(2011). Well-being in competitive sports – the fell- Good factor? A review of conceptual consideration of well- being, *international review of sport and exercise psychology*, 4(2), 159-127.
73. Meeberg,G(1993).Quality of life :a concept analysis. *Journal of Advanced Nursing*. 18,(1),32-38.
74. Nastasi,B .K. (1998).A model for mental health programming in schools and communities :Introduction to the mini-series. *School psychology Review*, 27(2), 165-174.
75. Negovan, V.(2010). Dimensions of students psychological well-being and their measurement: validation of A students psychological well – being inventory, *Europe journal of psychology*,2,85-104.
76. Orathinkal, J,& Vansteenwegen, A. (2006). Religiosity and marital satisfaction. *Contemporary family therapy: an international journal*, 28(4),497-504.

77. Rezaei Dogaheh, E , Jafari, F, Sadeghpour, A,Maddahi, M.E, Mirzaei,S,Hosseinkhazadeh, A.A ,& Mohammedi arya,A.R.(2013). Psychological well-being and Quality of sleep in Addicts under Methadone Maintenance treatment. Practice in Clinical Psychology, 1(2), 71-75.
78. Rogerson,R. (1999). Quality of life and city competitiveness. Urban studies. 36, 969-986.
79. Ryff, C,& Singer, B. (2008). Know thyself and become what you are: A Eudaimonic approach to psychological well-being , journal of happiness studies, 9,13-39.
80. Ryff, C.D. (1989).Happiness Is everything, Or is it? Explorations on the Meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology, 57(6),1069-1081.
81. Ryff,C.D. & singer,B.H. (2008).Know thyself and become what you are: a eudaiimonic approach to psychological wellbeing. Journal of happiness studies, 9,13-39.
82. Ryff,C.D.& Singer, B.(1998). The contours of positive human health. Psychological inquiry, 9(1),1-28.
83. Santrock,J.W.(2006).(10th ed).McGraw-Hill.
84. Shahidi, M. (2013). Loneliness as predictor of mental health components. A thesis submitted to the department of child and youth study, in partial fulfillment of the requirement for the degree of master of arts (child and youth study), mount saint Vincent university.
85. VandenBos, G.R. (Ed).(2007). APA Dictionary of psychology.American psychological Association.
86. Watkins, P.C.Woodward, K, Stone,T, & Kolts, R.L.(2003). Gratitude and Happiness: Development of a Measure of Gratitude, and Relationships with subjective well-being. Social behavior and personality, 31,431-452.

المواقع الالكترونية:

84. المستودع المؤسساني-منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب (<http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/?locale-attribute=ar>) (2020)

الملاحق

الملحق (01):

مقياس الرفاهية النفسية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

في ما يلي مجموعة عبارات نرجوا منكم قراءتها بتمعن، بالإجابة عليها بكل صراحة و دقة عن طريق وضع علامة (X) على الخانة المناسبة، مع العلم أن المعلومات المحصل عليها تعنى بسرية التامة وتستخدم بغرض الدراسة العلمي فقط.

شكرا جزيلاً على تعاونكم

موافق بشدة	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	غير موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	البنود
						01. اعبر عن رأيي وان كانت معارضة لأراء معظم الناس
						02. لا تتأثر قراراتي عادة بما يفعله الآخرون
						03. لدي ثقة في رأيي حتى ولو كانت مخالفة لرأي الأغلبية
						04. أن أكون سعيدا مع نفسي أكثر أهمية من أن يتقبلني الآخرون
						05. أن اشعر بالقلق فيما يعتقد الآخرون عني او اتجاهي
						06. غالبا أغير رأيي في القرار الذي يعترضه عائلتي وأصدقائي
						07. من الصعب بالنسبة لي للتعبير عن رأيي الخاصة بشأن موضوعات مثيرة للنقاش
						08. أجد إدارة مسؤولياتي اليومية
						09. اهتم عموما بأحوالي المالية والشخصية
						10. أتحكم بوقتي لدرجة التمكن من القيام بكل شيء
						11. يمكنني خلق أسلوب حياة نفسي يروق لي كثيرا
						12. لا اشعر بالراحة مع الناس والمجتمع من حولي
						13. غالبا ما اشعر أن مسؤولياتي ترهقني
						14. أجد صعوبة في ترتيب أمور حياتي بالطريقة التي ارضي بها نفسي

					15. من المهم أن نتحدى بالتجارب الجديدة الطريقة التي نفكر بها في أن فسنا
					16. اشعر بأنني تطورت كثيرا كشخص مع مرور الوقت
					17. أن اهتم بالنشاطات التي تزيد من خبرتي
					18. لا ارجب في أن أجرب طرق جديدة للقيام بأشياء في حياتي على ما يرام
					19. عندما أفكر في أمري، أجد أن بي كشخص لم أتحسن كثيرا وذلك على مر السنين
					20. لا استمتع بالمواقف الجيدة التي تتطلب مني تغيير طريقي المألوفة عند القيام الأشياء
					21. هناك صدق في المثل "انه لا يمكن تعليم شخص تقدم في العمر حيل جديدة"
					22. معظم الناس يروني محب وحنون
					23. استمتع بالمحادثات المتبادلة مع أفراد العائلة أو الأصدقاء
					24. يصفني الناس بأنني شخص كريم ومستعد لأشارك بوقتي مع الآخرين
					25. اعلم أن ه يمكنني الثقة بأصدقائي وأنهم يمكنهم أن يثقوا بي
					26. غالبا ما اشعر بالوحدة بسبب قلة أصدقائي المقربين الذين أشاركهم اهتماماتي
					27. ليس لدي الكثير من الناس الذين يرغبون في الاستماع لي عندما أكون في حاجة إلى الحديث معهم
					28. يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر مني
					29. اشعر بنشاط أكبر حينما أن فذ الخطط التي أضعها بنفسني
					30. أن ا استمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع
					31. أن ا أميل إلى التركيز على الحاضر، لان المستقبل يقودوني إلى المشاكل
					32. تبدو نشاطاتي اليومية غالبا تافهة وغير مهمة

						بالنسبة لي
						33. لا يراودني شعور جيد حيال ما أن ا بصدد أن جازه في الحياة
						34. اعتدت أن أضع أهداف لحياتي، ولكن تبدو لي الآن مضيعة للوقت
						35. اشعر أحياننا أن بي فعلت كل ما يلزم فعله في الحياة
						36. ارتكبت بعض الاخطاء في الماضي، ولكن اشعر أن كل شيء سار على أفضل صورة
						37. الماضي بتقلباته من نجاح وفشل، ولكن لا ارغب في تغييره
						38. عندما أقارن نفسي مع الأصدقاء والمعارف ، اشعر أن بي راض عن نفسي
						39. بشكل عام، اشعر بالثقة والايجابية حول نفسي
						40. اشعر أن الكثير من الناس الذين اعرّفهم قد استفادوا من الحياة أكثر مني
						41. اشعر بخيبة أمل من أن جازاتي في الحياة
						42. ربما لا يكون تقديري لذاتي ايجابي كما يشعر الآخرون اتجاه أن فسهم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت



استمارة موافقة المشرف على الطبع والمناقشة

تخصص: محكم النفس المدرسي... المستوى: المسند للماجستير... اسم الطالب:

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بوبر بالة... مشورتي:

أوافق على طبع ومناقشة مذكرة نهاية التخرج الموسومة بـ:

...المدرسة النفسية... على قمتها بالمردود الكاديمي لدى الطالب

...الغنيمة... في... الجامعة

للطالبة الآتية أسماؤهم:

...يو... زه... د... د... د...

...لرجام... حور...

تيارت في: 09/06/2022

إمضاء الأستاذ المشرف

الإدارة



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا المعضي أدناه،

السيدة (ة) ..
.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم
الصادرة بتاريخ: 2017/03/01

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

الوقاية التنموية وعلاقتها بالمدى الأكاديمي

لدى الطالبات المحميات بالجامعة الجامعية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:
امضاء المعضي
.....
مفاتيح
.....
مجلس المشورة
.....

09 JUN 2022



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا المعضي أدناه،

السيد(ة)
الرجاء حضوره

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
والصادرة بتاريخ: 2018/04/18

المسجل(ة) بكلية:
قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

الروافعة التسويقية وعلاقتها بالمرحور الأكاديمي

لدى الجامعات الكفيمات بالجامعة الجامعية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعني